المسرى

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

أفغانستان: ذبيح الله مجاهد ينفي مزاعم الجارديان عن الالتقاء بمسؤول في إدارة كابل

وإصابة الجنرال «دستم».. وميليشياته تفر.. والإمارة الإسلامية تتقدم في عدة جبهات

رحيم عبد اللّه – أفغانستان

نفى المتحدث باسم الإمارة الإسلامية ما تناقلته صحيفة الغارديان البريطانية حول مزاعم لقاء مندوبي الإمارة الإسلامية في قطر مع مسؤولين في إدارة كابل العميلة.

وقال ذبيح الله مجاهد: «نحن نرد تقارير اللقاء أو المفاوضات بشكل كامل، لم يلتق مندوبو الإمارة الإسلامية مع معصوم ستانكزي أو أي مسؤول آخر بإدارة كابل، لا يوجد أي تغيير في موقف الإمارة الإسلامية تجاه المفاوضات، سياستنا تجاه هذا الموضوع واضح جدا».

وطالب المتحدث جميع وسائل الإعلام إلى تحري الدقة في نقل المعلومة، حتى لا تفقد مصداقيتها.

استمرار العمليات الجهادية

يأتي ذلك في وقت قالت مصادر إعلامية أن جنديين أمريكيين إضافة إلى ١١ من الجيش الأفغاني سقطوا بين قتيل وجريح في الاشتباكات التي دارت في منطقتي كلته تاي و ايشانان بمركز ولاية قندوز.

وحسب المصادر فإن المجاهدين نصبوا كميناً للقوات التي تقدمت لشن عمليات على مراكز المجاهدين في المدينة، واستمرت الاشتباكات حتى صباح السبت، وقتل فيها جنديان أمريكيان على الفور، كما قتل وجرح مايزيد على ١١ من جنود الجيش الأفغاني العميل.

حسب المصادر استشهد في الاشتباكات ٣ من المجاهدين وأصيب ٣ آخرون، وانتهت المعركة بهروب قوات الجيش الأفغاني من المنطقة.

وفي ولاية روزجان تمكن المجاهدون من تحرير قاعدة سجاول العسكرية في ترينكوت، ونقلت مصادر إعلامية أن المجاهدينٍ نفذوا مساء الجمعة هجوما عنيفا على قاعدة سجاول العسكرية التابعة للجيش الأفغاني في منطقة درويشان بترينكوت مركز ولاية روزجان، واستخدم في الهجوم أسلحة خفيفة وثقيلة، مما أسفر عن مقتل ١١ جنديا من الجيش الأفغاني، كما تم أسر ١٢ آخرين بينهم قائد القاعدة الجوية المدعو «شميم»، وغنم المجاهدون في العمليات سيارة من نوع رينجر، ومدرعتين و ٦٠ قطعة رشاش أمريكي، و٤ مدافع آر بي جي، و ٤ رشاشات ثقيلة، و ٢٥٠٠٠٠ طلقة لمختلف الأسلحة.

من جهة أخرى صد مجاهدو الإمارة ظهر الجمعة الماضية محاولة تقدم لجنود الجيش العميل على مراكز المجاهدين في منطقة جسر باغ بمركز ولاية فراه، خلال الاشتباكات دمرت مدرعة بقذيفة وفجرت أخرى بلغم، وفي الصباح اندلعت اشتباكات عنيفة مرة أخرى في المنطقة ولا تزال مستمرة.

مليشيات دوستم تنهار

هذا وتواجه مليشيات الجنرال دوستم نائب رئيس إدارة كابل

تتمة صـ٢



تتحدث الأخبار عن هروب الجنرال دوستم إلى كابل بعد فشل حملاته في فارياب وغيرها

يكتب لكم في هذا العـــــدد

شكـيم الخـرساني

انتبهوا من مصير الخونة

حمد العلياني - ليبيا

سنتان على وداع الشيخ الزهاوي -رحمه الله-

أمريكا تدافع عن نفسها في الأراضي اليمنية!!

وناشطون يسخرون من نفي الحوثي استهداف البارجة الأمريكية ويتساءلون عن الصرخة!

ناشطون: الحوثيون حصلوا على فرصة حقيقية لإثبات الشعار ولكنهم فشلوا في أول اختبار.. والموت ليس لأمريكا

أحمد مشهور – اليمن

نفذنا العملية بهدف الدفاع عن أنفسنا وجنودنا وسفننا الحربية قالها المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «بيتر كوك»، ولم يكن تصريح وزير الدفاع بهذه اللغة وهو يتحدث عن استهداف القوات الأمريكية في أراضي تابعة للولايات المتحدة الأمريكية، بل التصريح بالدفاع عن أنفسهم داخل أراضي ليست تابعة لهم، وهو ما يظهر اللغة الاستعمارية التي تخاطب بها أمريكا الشعوب الأخرى وكأنها تعيش في إحدى المحميات التابعة لها.

يأتي التصريح ضمن المعلومات التي نشرتها وزارة الدفاع الأمريكية تقول إن البارجة الحربية «يو أس أس نتيزي» قامت بضرب منشآت واقعة تحت سيطرة الحوثيين، في عملية محدودة تبين أن «هذه الضربات المحدودة للدفاع عن النفس نفذت

تتمة صـ٢



بادر الحوثيون إلى تبني استهداف البارجة الإماراتية بينما سارعوا لنفي استهداف البارجة الأمريكية

حركة الشباب تسيطر على مدينة أفجوي

وأمريكا تمنع رعاياها من السفر إلى أثيوبيا

صويلح أحمد – الصومال

شنّ مقاتلو حركة الشبابِ المجاهدين مساء الثلاثاء الماضي هجوماً واسعا على مدينة افجوي الاستراتيجية في ولاية شبيلي السفلى والتي تقع على بعد ٣٠ كلم جنوب العاصمة مقديشو.

مصدر إعلامي في حركة الشباب قال أن الهجوم بدأ بعملية استشهادية نفذها أحد مقاتلي الحركة بسيارة مفخخة ضربت أكبر مقر للمليشيات في المدينة تبعه هجوم واسع على مواقع وثكنات المليشيات فيها، ما أدى إلي سقوط عشرات من القتلى

تتمة صـ٢



تشهد حركة الشباب المجاهدين نشاطاً عسكرياً ملفتاً في السنة الأخيرة

انتفاضة السكاكين أجبرت المخابرات الإسرائيلية على تغيير أساليبها



أدت عمليات الطعن والعمليات الفدائية خلال العام إلى مقتل ٤٢ يهودي

صهيب رامي – فلسطين

قدم بنحاس عنبري الباحث الإسرائيلي بشؤون الشرق الأوسط والدراسات الإسلامية صورة رقمية عن نتائج العام الأول من انتفاضة السكاكين التي أسفرت عن مقتل ٤٢ إسرائيليا وإصابة ٥٧٧ آخرين.

وفي مقال له على موقع المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة، أضاف عنبري –المستشار الاستراتيجي السابق بالخارجية الإسرائيلية ورئيس مركز المعلومات بمكتب الناطق العسكري– أن هذه الانتفاضة قتل فيها ٢٤٩ فلسطينيا بينهم ٧٧ من مدينة الخليل، وأكثر من ٦٠٪ منهم غير منتمين لتنظيمات فلسطينية

تتمة صـ٢

السعودية على أبواب الإفلاس وحلول تقشفية متأخرة

كرم الأحمدي – المسرى

أعلن وزير الاقتصاد السعودي محمد التويجري، مساء الأربعاء الماضي أن بلاده معرضة للإفلاس خلال ٣ سنوات فقط، في حال لم يتم اتخاذ إجراءات تقشف وخفض النفقات الجارية بجدية.

وقد لجأت السعودية لخفض الدعم عن الطاقة والمياه والكهرباء نهاية العام الماضي بعد انهيار أسعار النفط الذي يعتبر الثروة الأولى في اقتصاد البلاد.

خفض الدعم لم يقف عند الطاقة والمياه والكهرباء بل تعدى في الشهر

تتمة صـ٢



تداعيات إعلامية مستمرة بعد إعلان وزير الإقتصاد عن إفلاس محتمل

القوات الإسرائيلية تقتل فتاة فلسطينية عمداً بحجة محاولة طعن الجنود الإسرائيليين

المسرى – متابعات

انتشر مقطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي يظهر فيه جنود الاحتلال الإسرائيلي وهم يطلقون النار بكثافة تجاه فتاة فلسطينية، بعد سقوطها على الأرض نتيجة إصابتها.

٤ من جنود الاحتلال أطلقوا النار عمدا وبلا أدنى تردد على الفتاة رحيق بيراوي التي تبلغ من العمر ١٩ عاما.

الرواية الإسرائيلية تزعم قتل رحيق على حاجز زعترة.. لمحاولتها تنفيذ عملية طعن، في حين أن رحيق لم تكن تحمل في يدها أي سلاح ولا حتى سكينا، ويؤكد ذلك الفيديو الذي نقل طريقة مقتلها.

القتل بدم بارد والتهرب بمزاعم كاذبة ليست المرة الأولى التي يلجأ إليها الاحتلال الإسرائيلي وهذا بحد ذاته يعد سببا حقيقيا للدفع بعمليات الطعن والاستهداف إلى أعلى نسب ممكنة، وبحسب مراقبين فإنه يعكس درجة الظلم التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال والتي ألجأته إلى الانتفاضة عند كل فرصة ولو بسكينة مطبخ، وكذا يكشف درجة الرعب التي سببتها هذه الانتفاضة في جنود الاحتلال الذين لا يتوانون في قتل أعزل لمجرد الشك وإن كانت فتاة.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

أفغانستان: ذبيح الله مجاهد ينفي مزاعم الجارديان...

حالة من الانهيار والهزيمة أمام مواجهة جنود الإمارة الإسلامية، في جبهات مختلفة في ولاية فارياب، حيث نصب مجاهدو الإمارة كميناً لمليشيات دوستم سقط في الكمين العديد من القتلى والجرحى فيما لاذ البقية بالفرار، وغنم المجاهدون معدات عسكرية للمليشيات.

ونقلت مصادر أن نائب الرئيس العميل الجنرال دوستم أصيب أثناء هروبه من هجوم لقوات إمارة أفغانستان الإسلامية حيث أكد الرئيس التنفيذي «عبدالله عبدالله» إصابته.

وفي مديرية جهل غزي بولاية فارياب قتل ٥٠ جنديا عميلا بينهم ٥ قادة من مليشيات دوستم فيما أصيب ١٠٠ آخرون بينهم قائد أمن مديرية قيصار.

وأكدت المصادر أن الاشتباكات اندلعت في مناطق: «كنجك، كاريز وجهار شنبة»، أسفرت عن احتراق ناقلة جنود وتدمير ٧ دبابات وسيارتي رينجر للعدو بشكل كامل ومقتل ٥٠ جندي عميل بينهم ٥ قادة، لا تزال جثث ١٥ منهم في ميدان المعركة، وجرح ١٠٠ جندي آخرون بينهم قائد أمن مديرية قيصار المدعو نظام غاو.

وغنم المجاهدون في المعركة دبابتين، وسيارة رينجر، وسيارة لاند كروزر، ومدفع ٨٢ مل، وقذيفة آر بي جي، ورشاشين، و٨ قطع كلاشينكوف، وكمية كبيرة من الذخيرة، فيما أصيب ٥ من المجاهدين واستشهد ٣ آخرون.

وأضافت المصادر أن المجاهدين تمكنوا من تحرير مناطق: «ققلان، زير كمر، كوك بويناغ، وحكمتك بمديرية صياد»، ويتقدم المجاهدون حاليا باتجاه منطقتي عيلتو، وايل قاني.

كما حرر المجاهدون ٨ حواجز أمنية في مناطق غلمباف، سرحوض، وشرشر بمركز مديرية بشتونكوت واستسلم ١٠ جنود مسلحين للمجاهدين، كما استسلم القائد العميل حاجي نبي وتمت السيطرة على حاجزه في منطقة جوزك، واستسلم القائد العميل عبد الرؤوف في منطقة يك آبة.

وفي ولاية بادغيس حرر المجاهدون مديرية غورماتش الاستراتيجية، وقتلوا ٣٠ جنديا عميلا فيها وجرحوا ١٥ آخرين ولاذ باقي عناصر العدو بالهروب، وغنم المجاهدون سيارة رينجر و ٣٦ قطعة سلاح خفيف وثقيل وكمية كبيرة من الذخيرة.

أمريكا تدافع عن نفسها في الأراضي اليمنية!!

لحماية أفراد جيشنا وسفننا وحرية الملاحة في هذا الممر الملاحي المهم.» حسبما قال بيتر كوك، المتحدث باسم وزارة الدفاع (البنتاغون) في إشارة لمضيق باب المندب الذي تمر عبره نسبة كبيرة من الطاقة التي تحتاجها أوروبا.

وكان مسؤولون أكدوا أن الجيش الأمريكي شن ضربات بصواريخ توما هوك على ثلاثة مواقع رادار ساحلية في مناطق خاضعة لسيطرة الحوثيين في اليمن في وقت سابق وذلك ردا على هجمات صاروخية استهدفت مدمرة للبحرية الأمريكية.

وتمثل الضربات التي أجاز الرئيس باراك أوباما تنفيذها أول عمل عسكري مباشر تقوم به واشنطن ضد أهداف يسيطر عليها الحوثيون في الصراع اليمني، فيما أجاز الرئيس الأمريكي عمليات لا تتوقف تستهدف تنظيم القاعدة في اليمن بواسطة الطائرات بدون طيار، أو تنفيذ الإنزالات.

وحسب مصادر فإن المناطق الثلاث في اليمن التي استهدفت فيها الرادارات هي قرب رأس عيسى وإلى الشمال من ميناء المخا وقرب الخوخة.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن بيتر سالزبري، الباحث في المعهد الدولي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس) قوله إن تدخل الولايات المتحدة سيعمق من الرأي أنها جزء من النزاع.

ووصف مسؤولون السلاح الذي استخدم في ضرب البارجة بأنه صواريخ كروز، ولا يعرف كيف حصل الحوثيون على هذا السلاح، وربما جاءت من المخازن التي سيطروا عليها بعد دخولهم صنعاء كما حصلوا على دعم كبير من إيران.

وقال السناتور راند بول النائب الجمهوري عن ولاية كنتاكي «نحن متورطون وبشكل ناشط في الحرب اليمنية»، مشيرا لعدم وجود نقاش حول اليمن في الفضاء العام.

وفي المقابل استنكر يمنيون استباحة الجيش الأمريكي للأراضي اليمنية، وإن كان يزعم أنه نفذ الهجمات ضد جماعة الحوثي.

وقال الخبير العسكري عبدالعزيز الهداشي في صفحته على فيس بوك « نحن ندين ونرفض التدخل الأمريكي في اليمن مع أي طرف»

وأضاف: «أمريكا تقتلنا منذ سنوات طويلة، ذكرت مجزرة المعجلة والتي راح ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء، وذكرت مجزرة العرس في قيفة والتي راح ضحيتها العشرات، وذكرت المئات ممن قتلتهم الطائرات الأمريكية في قيفة والبيضاء وأبين وحضرموت وأطفال استهدفتهم الطائرات الامريكية، كنت أتمنى أن أرى أي بيان إدانة، اتركوا النفاق أمريكا موجودة من زمان مساندة لعفاش والحوثي، وقد يكون ما حصل أخيرا مسرحية هزلية لتجميل وجه الحوثي القبيح، ورغم هذا نحن ضد التدخل الأمريكي».

الحوثي ينفي استهداف أمريكا وناشطون يسخرون

بعد ساعات من إعلان البنتاغون تعرض المدمرة الأمريكية «يو أس أس ميسون» لهجوم صاروخي جديد أطلق من مدينة الحديدة التي يسيطر عليها الحوثيون في غرب اليمن.

سارعت جماعة الحوثي إلى نفيها القاطع استهداف أي تواجد أمريكي، وأبدت الخميس قبل الماضي، استعدادها للتعاون مع أي جهة أمنية أو دولية للتحقيق في حادثتي قصف المدمرتين الأمريكيتين قبالة السواحل اليمنية في باب المندب.

ونقلت وكالة «سبأ» الخاضعة لسيطرة الحوثيين، عن الناطق الرسمي للقوات المسلحة العميد الركن شرف لقمان، قوله إن الجيش اليمني واللجان الشعبية التابعة للحوثيين مستعدون بشكل كامل للتعاون في التحقيق في تلك «الادعاءات ومعاقبة المتسببين أيا كانوا».

ونفى المصدر مسؤولية «الجيش واللجان الشعبية» عن استهداف أي بوارج أمريكية في المياه الإقليمية في البحر الأحمر.

جماعة الحوثي التي جعلت من شعار العداء لأمريكا بندا أساسيا في خطاباتها وتعبئة الأتباع، فشلت في أول اختبار حقيقي كما يقول اليمنيون، حيث أن الجماعة حصلت على فرصة حقيقية لإثبات حقيقة الشعار والعداء لأمريكا، ولكن الجماعة قامت بالعكس وسارعت للتبرؤ من الهجوم ودعت لمعاقبة من نفذ الهجوم، مما جعل نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي يجعلون نفي جماعة الحوثي مادة للسخرية من الجماعة وشعار الصرخة، وحقيقة العداء لأمريكا.

وعلق القيادي السابق في جماعة الحوثي علي البخيتي على الحدث بقوله: «ليل نهار يقول الحوثي أن العدوان عليه أمريكي بالدرجة الأولى وأن السعودية أداة فقط؛ وعند الشدة يحلف أيمان مغلظة أن رجاله لم يقصفوا بارجة أمريكا»

وتابع «نفى الحوثيون للمرة الثانية استهداف البارجة الأمريكية ودعوا إلى لجنة تحقيق دولية، ليتهم تصرفوا بهذا القدر من الحكمة والمسؤولية داخل اليمن».

فيما قال مأرب الورد الصحفي في موقع الجزيرة نت «سؤالان غامضان الأول نفي الحوثيين وصالح استهداف المدمرة الأمريكية خلافا لتفاخرهم بقصف السفينة الإماراتية وشعاراتهم التي يحاربون ويجيشون الناس تحتها وهي أنهم يواجهون عدوانا كونيا بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والتي من المفترض أن يعتبروا استهداف سفنها انجازا يفاخرون به.

الثاني أن الأمريكيين تحدثوا عن المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ دون أن يسمّوا الجهة التي تقف خلفها وهم يعلمون من هي ولاحقا أعلنوا عن رد على الهجوم دون ذكر اسم المنطقة التي قصفوها».

التواجد الإيراني والدعم الأمريكي

في ذات السياق رأت «وول ستريت جورنال» في التطورات الأخيرة على الملف اليمني نتاجا للاتفاق النووي الذي منحت فيه إدارة أوباما تخفيفا في العقوبات عن الملالي الذين ردوا الجميل بإطلاق الصواريخ على المدمرة ميسون حد قول الصحيفة.

وتعلق الصحيفة أن إيران تتمنى نهاية التحالف الأمريكي- السعودي الذي يعود لسبعة عقود. ومن هنا لم تكن مصادفة أن يتم الهجوم على البارجة الأمريكية بعد حادث صنعاء.

وذكرت الصحيفة إن الهجوم وإن كان كارثة إلا أن الجيش الأمريكي ارتكب أخطاء مماثلة وعلى الإدارة التفكير قبل أن تتوقف عن دعم الرياض «ولو لم تكن الولايات المتحدة غير مرتاحة مع السعودية كصديق فستجد آخر لن تقبله لو تحولت المملكة إلى عدو».

وتقول إن الهجوم على سفن البحرية الأمريكية التي يعمل عليها مئات من البحارة الأمريكيين هو تذكير آخر بأن الاتفاق النووي لم يعمل سوى تشجيع إيران لمواصلة طموحاتها وليس دفعها للاعتدال رغم التنازلات الأمريكية المتتالية».

وكشفت الصحيفة في الشهر الماضي أن الإدارة وافقت سرا على رفع العقوبات عن مصرفيين إيرانيين أسهما في تمويل برنامج الصواريخ الباليستية.

وسمحت الإدارة قبل فترة لشركتي إيرباص وبوينغ ببيع إيران طائرات ركاب وفي الأسبوع الماضي أصدرت تعليمات حول تسهيل التعاقد مع الشركات الإيرانية.

وتخلص الصحيفة للقول «تقوم الإدارة بمنح الملالي تنازلات لم تذكر في الصفقة النووية ويردون بالهجوم على الولايات المتحدة».

وفي هذا السياق دعا كل من القائد جيرمي فوغان ومايكل أينستاد ومايكل نايتس في مقال نشره موقع «معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى» الإدارة لاتخاذ إجراءات تمنع من الحيلولة دون تحرك السفن الأمريكية قرب الشواطئ اليمنية. ويؤكد الكاتب أن كل الأدلة تظهر أن الحوثيين استهدفوا عن قصد البارجة الأمريكية. وقالوا إنهم قد خرقوا قاعدة ذهبية في حروب الوكالة «لا تضرب راعي عدوك إلا في حالة جروك لمواجهة مباشرة».

من جانب آخر قالت وكالة تسنيم شبه الرسمية للأنباء إن إيران أرسلت سفينتين حربيتين إلى خليج عدن يوم الخميس الماضي لتنتزع لنفسها موطئ قدم عسكريا في المياه قبالة اليمن بعد أن شن الجيش الأمريكي هجمات بصواريخ كروز على مناطق يسيطر عليها الحوثيون المدعومون من إيران.

وقالت تسنيم «تم إرسال السفينتين الإيرانيتين الحربيتين ألوند وبوشهر إلى خليج عدن لحماية السفن التجارية من القرصنة.»

وقالت الوكالة إن السفينتين الإيرانيتين ستقومان بدوريات بخليج عدن الواقع في جنوبي اليمن والذي يعتبر أحد أهم ممرات السفن في العالم.

حركة الشباب تسيطر على مدينة أفجوي

والجرحى بينهم مسؤولون كبار في إدارة المدينة وضباط في الجيش والشرطة.

وأكد المصدر أنه قتل في الهجوم أكثر من ٥٠ عنصرا من مليشيات الحكومة الصومالية العميلة من بينهم ٦ ضباط، وأصيب أكثر من ٣٠ آخرين، كما تم تدمير آليات وعربات عسكرية حسب قوله.

وفي تصريح لوسائل الاعلام، أكد محافظ شبيلي السفلى للحكومة الصومالية «إبراهيم آدم» على سيطرة مقاتلي حركة الشباب على مدينة أفجوي.

وفي سياق آخر نصب مقاتلو حركة الشباب المجاهدين كمينا لقافلة من القوات الإثيوبية بالقرب من مدينة حدر مما أدى إلى تدمير ناقلة جنود ومقتل من فيها.

وكان المجاهدون قد نصبوا في وقت سابق كمائن لرتل من القوات الإثيوبية بالقرب من بلدة هلجن بولاية هيران وسط الصومال والحقوا بهم خسائر كبيرة.

وفي الشأن الأثيوبي حثت وزارة الخارجية الأمريكية المواطنين الأمريكيين يوم الجمعة الماضية على إرجاء أي سفر غير ضروري إلى إثيوبيا بسبب الاضطرابات الجارية التي شهدت مقتل المئات وأدت إلى اعتقال الآلاف ودفعت لفرض قيود على تحركات الدبلوماسيين.

وقالت الوزارة الأمريكية إن الحكومة الإثيوبية أعلنت حالة الطوارئ في الثامن من أكتوبر تشرين الأول وأصدرت مرسوما بعدها بأيام يسمح بإلقاء القبض على الأفراد دون أمر قضائي في أنشطة عادية منها حضور تجمعات والانضمام إلى منظمات أجنبية.

وقتلت امرأة أمريكية عندما رشقت سيارتها بالحجارة في وقت سابق من أكتوبر وأصيبت مصانع ومعدات مملوكة لأجانب بأضرار خلال موجة احتجاجات على مصادرة أراض وحقوق سياسية.

وفي جانب آخر قالت السلطات الإثيوبية يوم الخميس إنها ألقت القبض على ١٦٤٥ شخصا منذ إعلان حالة الطوارئ قبل أقل من أسبوعين في محاولة لإخماد احتجاجات عارمة وأعمال عنف.

ولم يرد أي تعليق فوري من المعارضة أو جماعات المحتجين.

وبدأت الاحتجاجات في أوروميا العام الماضي -وهي المنطقة التي تمثل محور جهود الحكومة الإثيوبية للتحديث الصناعي- حين خرج الناس للشوارع يتهمون الحكومة بالاستيلاء على أراضيهم وتسليمها إلى مستثمرين بتعويضات زهيدة.

انتفاضة السكاكين أجبرت المخابرات الإسرائيلية ...

مسلحة، بينما أصيب أكثر من ١٨ ألف فلسطيني.

وفي السياق ذاته، تحدث أمير بوخبوط الخبير العسكري بموقع ويللا الإخباري عن أن الجيش الإسرائيلي يقوم بتفعيل المزيد من وحداته العسكرية والأمنية لإحباط العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية، من خلال تسليط الضوء على المنفذين المحتملين لهذه الهجمات، والقيام بعمليات استباقية لإحباط نواياهم ضد الإسرائيليين.

جهود مكثفة

وأوضح بوخبوط أن الجهود المكثفة التي يقوم بها الجيش والشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) نجحت في الحد من العمليات الفلسطينية لبعض الوقت لكنها سرعان ما تجددت، وفقا لما ذكره أحد ضباط الاستخبارات الإسرائيلية في فرقة الضفة الغربية.

وقد بات المنفذون الفلسطينيون يصطدمون بالجنود الإسرائيليين أكثر من المستوطنين بسبب الانتشار المكثف للقوات العسكرية الإسرائيلية بمختلف مناطق الضفة، مشيرا إلى أن الهجمات الفلسطينية غيّرت وجهها وطبيعتها واتجاهاتها.

وأضاف بوخبوط أن الجيش والشاباك كانا يواجهان في الماضي خلايا فلسطينية مسلحة لها رأس يوجهها، ونشطاء يجمعون التمويل اللازم لدعمها، وأفرادا يقومون بتدريب المسلح على اختيار مكان وزمان العملية، مما وفر على أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية الكثير من الوقت والجهد للعثور على المنفذ المحتمل للعملية التي تستهدف الإسرائيليين، حتى أن جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) كان يعمل عام ٢٠٠٢ تماما بذات الطريقة التي استخدمها عام ١٩٧٣، لكنه عام ٢٠١٦ اضطر لتغيير طريقة عمله.

وختم بالقول إن عام ٢٠١٦ شهد اكتشاف ثلاثين ورشة لصناعة الأسلحة المحلية بالضفة، بينما لم تكن أي من هذه الورش موجودة عام ٢٠١٥، وفي حين وضعت قوات الأمن الإسرائيلية يدها على ١٥٠ قطعة سلاح العام الماضي، فقد وصل العدد إلى ثلاثمئة قطعة سلاح منذ بداية ٢٠١٦، مما يؤشر إلى ارتفاع كلفة المواجهة المسلحة في الضفة أمام الجيش الإسرائيلي.

السعودية على أبواب الإفلاس

الجاري ليصل إلى خفض البدلات والعلاوات لدى موظفي الدولة، بل وتم تخفيض رواتب الوزراء بنسبة ٢٠٪، وفي حين انخفضت مكافآت أعضاء مجلس الشورى بنسبة ١٥٪ كجزء من سياسة التقشف.

تدهور أسعار النفط فضلا عن تضاعف تكاليف الحرب التي تخوضها السعودية في اليمن سبب عجزا كبيرا في الميزانية، مما دفع السعودية للإعلان في ٢٥ إبريل/ نيسان الماضي عن رؤية اقتصادية لعام ٢٠٣٠، تهدف إلى خفض اعتمادها على النفط الذي يشكل المصدر الرئيس للدخل.

وقد أعلنت السعودية عن عجز بلغ ٨٧ مليار دولار أمريكي للسنة المالية الحالية، في حين سجلت عجزاً فعلياً بـ ٩٨ مليار دولار العام الماضي.

ويرى المراقبون أن هذه الأزمة الإقتصادية قد حلت على السعودية في أسوأ أوقاتها، حيث أنها تعاني الانكشاف الناجم عن تفكّك محيطها، وعن انحسار المظلة الأمريكية عنها، وعن التقدم الإيراني إلى عمقها الإستراتيجي، وعن تعرضها للابتزاز من النخب الأمريكية الأكثر تصهينا لدفعها لتقديم أثمان

نزيف الاحتجاجات مستمر في إثيوبيا

■ صويلح أحمد – الصومال

أعلنت إثيوبيا حالة الطوارئ في التاسع من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، بعد عام من الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية التي أطلقها أبناء قومية الأرومو، وكذا الأمهرا، ضد سياسات الحكومة الإثيوبية المستفزة.

احتجاجات شعبية أشعلت فتيلها الخطة التوسيعية للعاصمة أديس أبابا حيث كانت تنوي الحكومة الإثيوبية اقتطاع بعض الأراضي من مناطق أوروميا لضمها للعاصمة أديس أبابا، في مصادرة واضحه لأراضيهم وتهجيرهم من مزارعهم الخصبة. ولكن شدة الاحتجاجات نجحت في ثني الرئيس الإثيوبي عن عزم حكومته توسعة العاصمة على حساب المزارعين الأورومو.

تصريحات الحكومة الحذرة حول إيقاف العمل على الخطة، رافقتها سياسة قمع و قتل واعتقال ضد المعارضين لها، مما فاقم من حدة الاحتجاجات التي وجدت دعما سياسيا من الحراك السياسي المعارض الذي ينشط في الخارج وتحديدا في الغرب والذي تقوده مجموعات كان بعضها جزءا من الحكومة الإثيوبية، بما في التجراي، وهذا ما يفسر إعلان حالة الطوارئ في البلاد، واتهام الحكومة الإثيوبية مصر وإريتيريا بالتدخل في شؤونها الداخلية.

المتظاهرون اتهموا الحكومة بالسيطرة على أراضيهم

ذلك قيادات إدارية حكمت إقليم أوروميا، مركز الاحتجاجات.

الغضبة الشعبية أدت إلى تمدد الاحتجاجات العنيفة إلى مناطق الأمهرا وغيرها، مما دفع بالآلاف من أبناء قومية التجراي إلى الخروج من مناطق الأمهرا، ومنهم من عبر الحدود السودانية.

ويرى المراقبون أن الاحتجاجات بهذا الشكل القوي أصبحت تهدد بقاء التحالف الحاكم بقيادة قومية اتهام ترفضه مصر ويراه مراقبون أنه مجرد وسيلة لكسب الدعم الشعبي وتحويل القضية إلى صراع بين الدول، في حين أن المشاكل الحقيقية المؤيدة لهذا الاحتقان هي من داخل الشارع الإثيوبي، وإن لم تلتفت الحكومة الإثيوبية لهذه المطالب فقد يكون عواقب حالة الطوارئ وخيمة عليها خاصة وأن الثورة تدار من مراكز خارج البلاد لا تطالها أيد الدكتاتورية الإثيوبية.

هل ستنطلق ثورة جديدة في مصر؟!

■ المسرى – متابعات

المتأمل في المشهد الإقتصادي والاجتماعي والسياسي لمصر يلمح بكل تأكيد ملامح الغضب التي قد تؤدي إلى ثورة جديدة في مصر بسبب الظروف المعيشية الخانقة التي يعاني منها المصريون.

دراسة حديثة ذكرت أن الديون المحلية المسجلة على الحكومة المصرية ارتفعت بنسب قياسية خلال الفترة من عام ٢٠١٢ وحتى الآن. حيث بلغ ارتفاع مجمل الديون المحلية المسجلة على الحكومة المصرية من نحو ١٢٣٨,١ مليار جنيه في نهاية حزيران/ يونيو من العام ٢٠١٢، لتصل إلى نحو ٢١١٦,٣ مليار جنيه بنهاية النصف الأول من العام الجاري، بزيادة بلغت نحو ٨٧٨,٢ مليار جنيه، وتشكل نسبة الزيادة نحو ٧٠,٩٪.

في ذات الوقت يشهد الشارع المصري تذمرا متصاعدا من غلاء المعيشة وحالات الفقر المدقع والتي دفعت ببعضهم للشكوى على الشاشات وإرسال الرسائل الصارخة التي تشكو الجوع والحاجة في وقت تتجاهل فيه حكومة السيسي أصواتهم.

ومنهم الناشط الصعيدي «شرشوب» الذي ظهر في مقطع مصور مهاجماً السيسي والحكام العرب واصفاً إياهم بالعملاء مطالباً في الوقت ذاته برحيل السيسي الذي أدت سياساته لمزيد من الشقاء للشعب المصري وأكد أن موقف السيسي الداعم لروسيا دليل على سوء هذا الحاكم.

السلطات الأمنية المصرية ألقت القبض على «شرشوب» بعد انتشار مقطعه على نطاق واسع ولا يعرف عن مصيره حتى اللحظة.

فهل سيؤدي هذا التجاهل لثورة جديدة أقوى من غيرها أم أن الشعب المصري قد وقع ضحية سياسات الحكام الطغاة والاستبداديين، هذا ما سيحدده مستقبل الثورة في مصر.

أفغانستان: مقتل أميركيَّين بإطلاق نار في كابول

■ رحيم عبداللّه – الصومال

أعلنت قيادة حلف شمال الأطلسي في بيان لها عن مقتل جندي ومدني أميركيان، بعدما أطلق رجل يرتدي زي جندي أفغاني النار عليهما في قاعدة عسكرية في العاصمة الأفغانية كابول، وجاء في البيان «قتل جندي ومدني أميركيان متأثرين بإصابتهما في كابول اليوم»، كما أشار البيان إلى أن الهجوم أسفر عن إصابة ثلاثة أميركيين آخرين.

وكان الرئيس أوباما في 2015 قد زاد من عدد القوات الأمريكية المشاركة في الحرب في أفغانستان وزاد من الصلاحيات الممنوحة لها بعد تقليصها عام 2014 وهو ما يعرض القوات الأمريكية لمزيد من الخسائر في مواجهة مقاتلي الإمارة الإسلامية في أفغانستان.

ازدادت خسائر القوات الأمريكية خلال العام الحالي

المجاهدون يتوعدون النظام ويعلنون قرب معركة حلب الكبرى

وارتفاع حصيلة قتلى حزب اللّه في جنوب حلب خلال الشهر الحالي إلى 12 قتيل

■ حارث النقيب – سوريا

تجددت المواجهات بين المجاهدين من طرف والمليشيات الموالية للنظام النصيري في عدة أحياء من مدينة حلب، وأعلنت جبهة فتح الشام استهداف كتيبة الصواريخ بالأسلحة الثقيلة تمهيداً لاستعادتها من النظام النصيري، وأعلن مراسل حلب صد مجاهدي فتح الشام محاولة تقدم الروافض على الشيخ لطفي جنوب شرق حلب ومقتل العشرات منهم.

من جانبها أعلنت حركة «نور الدين زنكي»، في بيان في حسابها على «تويتر»، أن «سرية القناصين» التابعة لها تمكنت من قتل ١٣ عنصرا من جيش النظام السوري «قنصا» في جبهة صلاح الدين في حلب.

وفي سياق متصل دعت «غرفة عمليات فتح حلب»، في بيان في حسابها على «تويتر»، المدنيين إلى «الابتعاد عن المقرات العسكرية حفاظا على سلامتهم»، وسط أنباء عن التجهيز لمعركة فك حصار جديدة.

قتلى حزب اللّه

ونشرت صفحات موالية لـ «حزب الله» اللبناني، خبر مقتل ٤ عناصر من صفوفها خلال اشتباكات مع المجاهدين جنوب حلب، فيما بلغ عدد قتلى الحزب خلال الشهر الحالي ١٢ قتيلاً، إضافة إلى العديد من الجرحى.

وبحسب هذه الصفحات، فإن العناصر الذين قتلوا هم (ضاهر عبد الحق المصري من بلدة حور تعلا البقاعية، وعباس فياض نعمة من بلدة محرونة الجنوبية، ومحسن علي الموسوي من بلدة نبي الشيث البقاعية، وحسين علي حلاوي من بلدة قعقعية الجسر الجنوبية).

وكانت ميليشيا «حزب الله» قد نعت قبل أيام قيادياً رفيعاً قتل أيضاً على إحدى جبهات حلب، ويدعى «حاتم أديب حمادة» المعروف بـ «الحاج علاء»، والذي وصف بأنه واحد من أهم القادة العسكريين للميليشيا اللبنانية في سوريا، حيث تشير المعلومات أنه قتل من خلال عبوة ناسفة كانت مزروعة في سيارته على جبهة مشروع الـ١٠٧٠ شقة جنوب حلب، وقبله بأيام نعت الميليشيا المسؤول العسكري البارز «محمود أحمد مرنر» من بلدة ميفدون جنوب لبنان، حيث زعمت وسائل إعلام الحزب أن «مرنر» توفي بشكل طبيعي، بينما أكد نشطاء أن القيادي في حزب الله قتل خلال مشاركته المعارك إلى جانب قوات الأسد في مدينة حلب وريفها.

يشار أن ميليشيا حسن نصر الله فقدت مطلع الشهر الجاري ٨ من مرتزقتها، وذلك خلال المعارك الدائرة مع المجاهدين في مدينة حلب وريفها.

والجدير بالذكر أن ميليشيا حزب الله تكبدت خسائر بشرية كبيرة في منتصف الشهر السادس من العام الجاري، بواقع ٣٥ قتيلا وعشرات الجرحى، وذلك خلال سيطرة «جيش الفتح» على قرى وبلدات «خصلة وزيتان برنة» بريف حلب الجنوبي، في كلفة هي الأعلى في فترة زمنية قصيرة التي تصيب الحزب منذ مشاركته القتال إلى جانب قوات الأسد في نهاية ٢٠١٢.

ترقب لملحمة حلب

وتفيد بعض الأنباء أنه يجري التحضير لملحمة كبرى تشارك فيها جميع الفصائل تهدف لفك الحصار عن حلب، وفي هذا السياق أعلن القيادي في «جيش الفتح» أبو عدي علوش أن معركة فك الحصار عن الأحياء الشرقية في مدينة حلب ستبدأ، مشيراً إلى أن المقاتلات الروسية والميليشيات الأجنبية لن تفلح في صد ما وصفه بـ «الطوفان القادم».

وذكر القيادي البارز أن ساعات فقط تفصل عن المعركة الكبرى، موجها خطابه للمدنيين بقوله: «ساعات وسترون من الله ما يسرُّكم بإذن الله نصر وفرج ساقه الله إليكم على أيدي مجاهدي جيش الفتح»، مؤكداً أنه «لا الطائرات الروسية ولا الدبابات الأسدية ولا الصواريخ الإيرانية ستمنع تقدمنا».

من جانبه أكد قائد حركة «نور الدين زنكي» توفيق شهاب الدين، السبت الماضي عن «إطلاق ملحمة حلب» قريبا، داعيا الفصائل إلى تجاوز الخلافات في ما بينها، والمشاركة في الملحمة، متوعدا جنود النظام السوري والمليشيات الداعمة له بـ«الخزي والعار».

وأعلن قادة فصائل أخرى، من بينهم النقيب حسين حاج علي، والقائد السابق لـ«أحرار الشام» أبو جابر الشيخ، عن اقتراب معركة فك الحصار عن حلب، الذي يفرضه النظام على أكثر من ٢٠٠ ألف مدني.

من جانب آخر أعلنت فتح الشام مقتل مجموعة من جماعة البغدادي حاولت التسلل مساء الأحد في منطقة بئر الأفاعي بالقلمون الغربي، وأثناء التسلل وقعت المجموعة في حقل ألغام وقتلوا جميعا.

وفي حماة أعلن فصيل «جيش النصر» السبت الماضي، أنه تصدى لمحاولة قوات النظام التقدم في سهل الغاب بريف حماة الغربي.



يتكبد حزب اللّه خسائر في الأرواح تتزايد مع دخول المعارك في حلب مراحل متقدمة

وأضاف «جيش النصر»، في بيان في حسابه على «تويتر»، أن قواته أفشلت محاولة تسلل لقوات النظام من حاجز الحاكورة بريف حماة الغربي، وقتلت وجرحت عددا من عناصرها.

وفي الأثناء، قصفت طائرات حربية بالرشاشات الثقيلة مدينة اللطامنة، وتعرضت قرية الحواش لقصف مدفعي مصدره قوات النظام بقرية جورين بسهل الغاب.

وقتل أكثر من ٢٠ عنصرا لقوات النظام بينهم ضباط، في وقت سابق، إثر استهداف مقراتهم جنوب شرقي مدينة صوران في ريف حماة الشمالي، بحسب «جيش العزة».

وفي الغوطة الغربية قالت مصادر إعلامية أن ٢٠ من قوات النظام قتلوا في مواجهات مع الفصائل، استعادت الفصائل على إثرها السيطرة على أجزاء من بلدة الديرخبية في الغوطة الغربية.

بعد تصويت مصر لصالح روسيا السعودية توقف امدادها بالنفط

والإعلام المصري يهاجم السعودية ويتهمها باحتضان الإرهاب

■ عماد هادي – المسرى

تعيش الحكومة السعودية لحظة بؤس وهي تراقب الحلفاء ومن قدمت لهم المليارات على مدى سنوات، ينقلبون إلى أعداء بين عشية وضحاها، ولم تكن العلاقة الأمريكية وحدها من مثلث طعنة في خاصرة حكومة ال سعود، فيبدو أن الحكومة المصرية تمضي بذات الطريق، ولم تعد العلاقة على ما يرام، التصويت في مجلس الأمن لصالح المشروع الروسي الإيراني من قبل مصر اعتبره خبراء؛ عنوان لمرحلة الطلاق البائن ونكران الجميل لمليارات الحكومة السعودية، التي كانت سبباً في تثبت أركان حكم السيسي منذ انقلابه في العام ٢٠١٣ وساهمت في تشييد دولة السيسي فوق جماجم المصريين كما يقول معارضو السيسي.

لم تجد الحكومة السعودية بعد أن أدركت أنها كانت تنفخ في رماد، إلا التعبير عن خيبة الأمل ومحاولة خنق الحكومة المصرية اقتصادياً بعد أن سلمت الشهر الماضي للخزينة المصرية مليارى دولار، جاء ذلك بتصريح لرئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل لرويترز حيث أكد إن مصر تسلمت وديعة بملياري دولار من السعودية في سبتمبر الماضي.

الحسرة السعودية عبر عنها مندوب الحكومة السعودية في الأمم المتحدة غداة تصويت مصر لصالح المشروع الروسي بشأن الأزمة السورية، إلى جانب الصين وفنزويلا، حيث وصف المندوب السعودي لدى «الأمم المتحدة»، «عبدالله المعلمي» تصويت مندوب مصر لصالح مشروع القرار الروسي بالمؤلم.

وقال «المعلمي» بعيد التصويت: «كان مؤلما أن يكون الموقف السنغالي والماليزي أقرب إلى الموقف التوافقي العربي من موقف المندوب العربي (المصري)، ولكن أعتقد أن السؤال يوجه إلى مندوب مصر».

من جانبه وجه رئيس الديوان الملكي السعودي الأسبق «خالد التويجري» عتابا للمسؤولين المصريين بعد تصويت مصر لصالح المشروع الروسي بخصوص سوريا في مجلس الأمن.

وقال «التويجري» عبر حسابه في «تويتر»، موجها حديثه فيما يبدو للرئيس المصري «عبد الفتاح السيسي»: «أسف ما بعده أسف يا فخامة الرئيس أن يحدث ذلك منكم تجاه المملكة بالذات. أنسيتم مواقفنا معكم كأشقاء!!»، في إشارة للدعم القوي والمساعدات المالية الذي يلقاها النظام المصري من الجانب السعودي.

المعارض عمر الزهراني رد على تغريدات التويجري قائلاً: «تحليلي لتغريدة خالد التويجري أنها كتبت بأمر لتوجيه الاتهام للملك عبدالله وحده فيفهم المتلقي أن سلمان لم يدعم السيسي ونجح في ذلك تابع الردود».



تبنى الرئيس السابق للديوان الملكي خالد التويجري الرد على الخطوات المصرية الداعمة لروسيا

السعودية توقف إمداد مصر بالنفط

حاولت الحكومة السعودية أن ترد على التمرد المصري بإيقاف بعض المعونات التي كانت تقدمها لمصر في المجال النفطي.

حسب مسؤول حكومي مصري، لوكالة أنباء رويترز، أكد أن شركة أرامكو السعودية، أبلغت الهيئة العامة للبترول المصرية، شفهيًا، في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، بالتوقف عن إمدادها بالمواد البترولية.

وأضاف المسؤول: «أرامكو أبلغت الهيئة العامة للبترول مع بداية الشهر الجاري، بعدم قدرتها على إمداد مصر بشحنات المواد البترولية» يأتي ذلك بعد أيام قليلة من تصويت مصري على مشروع قرار روسي في «مجلس الأمن» حول سوريا لم تؤيده السعودية وهو ما أثار شكوكا حول العلاقة بين البلدين.

وكان الملك السعودي أثناء زيارته الثانية لمصر في السابع من أبريل الماضي، وقع اتفاقية مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي؛ لتمويل احتياجات مصر البترولية لمدة خمس سنوات، بقيمة تبلغ نحو ٢٣ مليار دولار وبفائدة ٢٪ وفترة سماح للسداد ثلاث سنوات على الأقل، على أن يتم السداد خلال ١٥ عاما. وذلك بواقع شحنات شهرية تصل إلى ٧٠٠ ألف طن من المنتجات البترولية المكررة، على أن يدفع الصندوق السعودي للتنمية مقابل المواد البترولية لشركة أرامكو بشكل فوري ويستعيد تلك المبالغ من مصر على أقساط.

وجاء هذا الاتفاق في إطار الدعم السعودي المستمر للنظام المصري، منذ بيان الثالث من يوليو (تموز) ٢٠١٣. وتنفيذا لهذا الاتفاق، بدأت الهيئة العامة للبترول، في استلام أولى الشحنات في شهر مايو الماضي، وكانت عبارة عن ٧٠٠ ألف طن من المنتجات البترولية، تحتوي على ٤٠٠ ألف طن سولار، و٢٠٠ ألف طن بنزين، و١٠٠ ألف طن مازوت. وكان يتم ضخهم بشكل مباشر في السوق المصري.

واستمرت الشحنات في التدفق حتى شهر سبتمبر الماضي ولكن الشحنه التي كان مقررًا لها أن تصل في أكتوبر الجاري تأخرت، مما اضطر الهيئة المصرية العامة للبترول، إلى زيادة مناقصاتها سريعًا، رغم النقص الحاد في الدولار، وارتفاع حجم المتأخرات المستحقة لشركات إنتاج النفط.

وحسب مراقبين يشكل التوقف السعودي عن إمداد مصر بالنفط ضربة قاسية للاقتصاد المصري، حيث كانت توفر المساعدات البترولية مئات الملايين من الدولارات شهريًا، في وقت هو الأصعب، حيث يوجد نقص حاد في العملة الصعبة، وهو ما اضطر الحكومة المصرية، إلى ترشيد استخدام الدولار، لصالح شراء السلع الأساسية كالقمح، بالإضافة إلى التفاوض على ترتيبات ائتمانية طويلة الأجل مع منتجي البترول للحفاظ على تدفق الإمدادات المطلوبة.

ووفقا للاتفاق المصري السعودي الذي يبدوا أنه توقف عن إمداد مصر بالمساعدات البترولية، فإن الجانب السعودي كان يتحمل عن مصر بموجب هذا الاتفاق أكثر من ٣٨٣ مليون دولار شهريًا، وهو رقم كبير يفاقم مشكلة الدولار في مصر.

الإعلام المصري يهاجم السعودية والسفير يغادر مصر

على إثر تفاقم المشكلات بين الجانب السعودي والجانب المصري، غادر السفير السعودي لدى القاهرة «أحمد القطان» إلى الرياض، في بداية الشهر الجاري، بشكل طارئ في زيارة يبحث خلالها مع المسؤولين في بلاده ملف العلاقات السعودية المصرية.

يأتي هذا في ظل هجوم من وسائل الإعلام المصرية على المملكة إثر وقف السعودية المساعدات النفطية وذلك بعد أيام قليلة من تصويت مصري على مشروع قرار روسي في «مجلس الأمن» حول سوريا لم تؤيده السعودية.

واتهمت صحيفة «الوطن» المصرية، المعروفة بقربها من أجهزة أمنية وسيادية في البلاد، الرياض، بدعم جماعات إرهابية وتنظيمات متطرفة في المنطقة.

وأضافت الصحيفة–في تقرير تصدر موقعها الرسمي على الانترنت– تحت عنوان «السعودية تدفع ثمن احتضانها للإرهاب وجماعات العنف المسلح»، أنه مع تولى الملك «عبدالله بن عبدالعزيز»، مقاليد الحكم فى السعودية، بدأ فى حرب شاملة ضد الإرهاب، خصوصاً بعد اندلاع ثورات الربيع العربى، وتوجهت جهود «عبدالله» قبل رحيله بإصدار قائمة للجماعات الإرهابية المحظورة وعلى رأسها «الإخوان» و«القاعدة»، بحسب «الوطن».

لكن الصحيفة عادت وحملت الملك «سلمان بن عبدالعزيز»، المسئولية عن احتضان التنظيمات المتطرفة، ومساندتها مادياً وعسكرياً، قائلة «بتولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم فى السعودية، حصلت الجماعات الإرهابية على دعم مالي وعسكرى مباشر من المملكة التى عادت لاحتضان تلك التنظيمات المتطرفة، وساندتها مادياً وعسكرياً، وخصوصاً فى سوريا واليمن، وألغت لائحة التنظيمات الإرهابية»، وفق النص الذي أوردته «الوطن» في نسختيها الورقية والالكترونية.

وفي تصعيد غير مسبوق، اتهم التقرير الملك «سلمان» صراحة بالتحول من استراتيجية الحرب على الإرهاب، إلى دعمه ممثلاً فى «القاعدة» و«الإخوان» بسوريا واليمن، على حد قول الصحيفة.

وأرجع التقرير، التحول السعودي، إلى وساطة أجراها «إخوان السعودية» لتحسين الأجواء بين جماعة «الإخوان» في مصر والملك «سلمان»، وهو ما بدا في استضافة الرياض للداعية الإخوانى «يوسف القرضاوى»، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس «خالد مشعل»، وزعيم تنظيم الإخوان فى تونس «راشد الغنوشى» رئيس حزب النهضة.

الموصل في أعين أمريكا وروسيا

أوباما على المحك.. وقادة أمريكيون: «إذا تعسرت المعركة سنتدخل بشكل أكبر»

سقوط الموصل في يد الحكومة الشيعية العراقية سيحدد مستقبل العراق.. وبالنسبة لأمريكا المعركة تعد اختباراً ونموذجاً جديداً لمكافحة «الإرهاب»

■ قدس الماجد – المسرى

شدت معركة الموصل جميع الأنظار وتباينت معها التوقعات، ومما لفت الانتباه النظرة الأمريكية للمعركة والتي لخصها تقرير للباحث هوارد لا فرانشي في صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» والتي تؤكد أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يسعى بجدية لتحقيق نتائج ملموسة في الملف العراقي قبيل وداعه الأخير لمنصبه في البيت الأبيض.

الموصل، ثاني أكبر المدن في العراق، والتي أعلن فيها أبو بكر البغدادي قيام خلافته، نقطة تحول ستكون مهمة جدا في الصراع في هذا البلد، فسقوط الموصل في يد الحكومة الشيعية العراقية ستحدد مستقبل العراق، الذي سيجمع السنة والشيعة والأكراد تحت حكومة شيعية لا شك أنها ستنضم لنفوذ إيران في المنطقة، كما سيحدد مصير تنظيم الدولة الذي يعتبر الموصل مركزا أساسيا لقوته ووجوده، وبالنسبة للولايات المتحدة، «فإن المعركة التي تتشكل تعد اختبارا مهما، ليس فقط للتأثير الأمريكي في المنطقة، لكنها أيضا تعد نموذجا جديدا لمكافحة الإرهاب».

ونقل تقرير الصحيفة عن خبراء، قولهم إن المعركة، التي تتكشف فصولها، ستحدد مصداقية الولايات المتحدة الدبلوماسية والعسكرية في المنطقة، وأن بعض الحلفاء، الذين تعودوا على تصرف الولايات المتحدة بطريقة قوية، شعروا بعدم الارتياح من الطريقة التي أدار فيها الرئيس أوباما ظهره، وحول أمريكا إلى مساعد للآخرين، بدلا من أن تكون المحفز والقائد.

طريقة أوباما الجديدة لا تشبه نموذج جورج بوش، الذي سارع بنشر ١٥٠ ألف جندي لاحتلال العراق وفرض سياساته على شعبه، بل استعمل عددا قليلا من الجنود الأمريكيين دورهم مرافقة القوات الأمنية والميليشيات الرافضية لاستعادة المدينة السنية الكبيرة، فأي فشل في هذه العملية سيزيد من وطأة النقد والاتهام لأوباما، بينما أي نجاح للعملية سيزيد من رصيد إنجازات أوباما.

وحسب التقرير فقد أكدت الولايات أن القادة الأمريكيين لن يقفوا متفرجين في حالة تعقدت المعركة في الموصل، بل سيشاركون في القتال ما يؤكد أهميتها بالنسبة للإدارة الأمريكية..

وتعكس آراء الخبراء الأمريكيين في معركة الموصل، التوجهات الأمريكية للاستعانة بطريقة العراق في إخماد كل ثورة أو انتزاع كل مدينة من سيطرة سنية مسلحة، في وقت تتحرك مع أمريكا كل من إيران وروسيا، لملء الفراغ الذي يقول الخبراء إنه شغر بابتعاد أوباما عن المنطقة، خاصة موقفه من النزاع في سوريا.

ويعتقد الخبراء أن سقوط الموصل سيكون بداية نهاية التنظيم، كونه جماعة مترابطة ذات أذرع دولية، ولكن يرى بعضهم أن هذا «لا يعني نهاية تنظيم الدولة، لكنه سيدفع التنظيم عميقا إلى المرحلة الأخيرة من وجوده، بصفته دولة وجيشا لديه قدرة على إدارة هجمات بعيدة».

في الجهة الأخرى تراقب روسيا تطورات المعركة في الموصل، وقد أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري غيراسيموف أن ما يهم بلاده في تحرير الموصل العراقية هو توفير ممر آمن لخروج المسلحين من المدينة قبل أن تبدأ قوات التحالف عمليتها.

وقد أفادت تقارير أن المخابرات الأمريكية والسعودية اتفقت على توفير ممر آمن لخروج المسلحين من مدينة الموصل العراقية قبل أن تبدأ قوات التحالف عملية تحريرها.

ما يعني أن الآلاف من المسلحين سيتحولون من الموصل إلى شرق سوريا في محاولة لفك الحصار على رفقائهم في تدمر ودير الزور.



يأمل أوباما أن يحرز انتصاراً ضد تنظيم الدولة قبل رحيله عن البيت الأبيض

ورغم أن معركة الموصل لا زالت في بدايتها ولانعلم حجم المفاجآت التي ستظهر خلال تقدم القوات الأمنية والميليشيات الرافضية ودول التحالف إلى شوارعها، إلا أن تواصل سقوط المدن السنية الواحدة تلوى الأخرى وحجم الدمار الذي لحق بها وأكبر منه حجم الجرائم الإنسانية بحق أهل السنة العزل بعد اجتياح قوات الحشد الشعبي لها، ينذر بخطر محدق يتربص بالموصل.

ترامب يرفض التعهد بقبول نتيجة الانتخابات

واحتدام المعركة الانتخابية الأمريكية ونذير خطر بانقسام داخلي

■ إبراهيم أبو الفتوح – المسرى

بين مد وجزر وارتفاع وانخفاض، تتضارب التوقعات في فرص فوز أحد المترشحين المتواجهين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، التي وصلت إلى الطور الأخير وشدت لها أنظار العالم.

تطورات تنذر بالخطر الذي يحوم حول مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية بعد عقود من الهيمنة على العالم، بانت ملامحها خلال آخر مناظرة نارية علنية جرت بين المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينون وبين المرشح الجمهوري دونالد ترامب التي استمرت ٩٠ دقيقة في مدينة لاس فيغاس، حيث أعلنت هيلاري تعهدها بقبول نتيجة الانتخابات الرئاسية المقررة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر أيا تكن ، في حين رفض ترامب أي تعهد مسبق، مشيرا إلى أنه يريد إبقاء البلاد في حالة «تشويق».

رد ترامب أثار مخاوف مدير المناظرة الصحافي في شبكة «فوكس نيوز» كريس والاس الذي أكد لترامب بأن الديموقراطية الأميركية تقوم على تقليد عريق هو الانتقال السلمي للسلطة عبر اعتراف المرشح الخاسر بفوز منافسه، فكان جواب ترامب عليه «أنا أقول لك أنني سأخبرك في حينه. سأترككم تعيشون التشويق، حسنا؟!».

رد ترامب أثار كلينتون أيضا التي وصفته بالتصريح «المروع»، ما يعكس الحدة التي اتسمت بها هذه المناظرة ويكشف عن مدى الهوة بين كلينتون وترامب اللذين لم يتصافحا لا في بداية المناظرة ولا في نهايتها على عادة المرشحين للانتخابات.

لم يبق إلا بضعة عشر يوما على الانتخابات الرئاسية. وقد شهد العالم قبل هذه المرحلة سجالات عنيفة بين كلينتون وترامب وتبادل اتهامات من العيار الثقيل ففي الوقت الذي يصف ترامب كلينتون بالكذابة والبغيضة وشخص «لم يكن يجب السماح له بالترشح أبداً» لأنها مخادعة. وصفته هي بدورها بأنّه كاذب أيضاً، ومتحرش جنسي، و»دمية» يحركها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين و»أكثر المرشحين الرئاسيين خطورة في العصر الحديث».

ولاشك أن لروسيا □ حسب بعض المراقبين- تأثيرا في التسريبات التي أظهرها موقع ويكيليكس مؤخرا ، وصفتها كلينتون بأنها تدخل روسي في الانتخابات لترجيح كفة ترامب.

فيضان من الإيميلات المحرجة كُشفت للعامة، أعطت البلاد أدلة أكثر على الجانب الميكافيللي للسياسة ومناورات كلينتون الشخصية للوصول للسلطة، وضعها بكل تأكيد في موقع المخادعة والمتحايلة وأفقدها جزء كبيرا من شعبيتها وثقة الشعب الأمريكي بها. وتضع وكالات التحقيق الأميركية شكوكاً قوية بمسؤولية حلفاء لبوتين عن اختراق حسابات البريد الإلكتروني لحملة كلينتون الانتخابية.

ويرى مراقبون أن المرحلة التي وصلت إليها تطورات الانتخابات الرئاسية الأمريكية تعكس الانقسام الجلي في الوسط الأمريكي، فحتى إن فازت كلينتون في الانتخابات هذا لن يوحّد البلاد مجدداً. لأن الولايات المتحدة لم تعد تلك الجبهة المتحدة في واشنطن والمستعدة لمواجهة التحديات المتزايدة.

كما يبدو ترامب عند بعض المراقبين متحمساً لإسقاط أجزاء من النظام بقدر ما يستطيع، عبر تقويض إيمان الأميركيين بحكومتهم.

وفي الأخير حتى وإن لم ينجح ترامب في تحقيق حلمه في الرئاسة، فإنه نجح في زعزعة الثقة بالحكومة الديمقراطية الأميركية.

وقد يتساءل بعضهم لماذا لم تفرز الانتخابات الرئاسية الأمريكية إلا نموذجين غارقين في الانتقادات والعيوب، وكأن الجبل الأمريكي تمخض فلم يلد إلا ترامب وهيلاري، فهل هذا دلالة على بداية السقوط الأمريكي؟! والجواب ستؤكده نتائج ما بعد الانتخابات، وبلا شك سيكون المستقبل مختلفا عن تاريخ مضى لمع فيها نجم الولايات المتحدة الأمريكية وآن له أن يأفل.



مراقبون: يبدو ترامب متحمساً لإسقاط أجزاء من النظام بقدر ما يستطيع عبر تقويض إيمان الأميركيين بحكومتهم.

حفتر مجرم حرب يجب محاكمته

■ كرم الأحمدي – المسرى

بين مد وجزر وارتفاع وانخفاض، تتضارب التوقعات في فرص فوز أحد المترشحين المتواجهين في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، التي وصلت إلى الطور الأخير وشدت لها أنظار العالم.

تطورات تنذر بالخطر الذي يحوم حول مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية بعد عقود من الهيمنة على العالم، بانت ملامحها خلال آخر مناظرة نارية علنية جرت بين المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينون وبين المرشح الجمهوري دونالد ترامب التي استمرت ٩٠ دقيقة في مدينة لاس فيغاس، حيث أعلنت هيلاري تعهدها بقبول نتيجة الانتخابات الرئاسية المقررة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر أيا تكن ، في حين رفض ترامب أي تعهد مسبق، مشيرا إلى أنه يريد إبقاء البلاد في حالة «تشويق».

رد ترامب أثار مخاوف مدير المناظرة الصحافي في شبكة «فوكس نيوز» كريس والاس الذي أكد لترامب بأن الديموقراطية الأميركية تقوم على تقليد عريق هو الانتقال السلمي للسلطة عبر اعتراف المرشح الخاسر بفوز منافسه، فكان جواب ترامب عليه «أنا أقول لك أنني سأخبرك في حينه. سأترككم تعيشون التشويق، حسنا؟!».

رد ترامب أثار كلينتون أيضا التي وصفته بالتصريح «المروع»، ما يعكس الحدة التي اتسمت بها هذه المناظرة ويكشف عن مدى الهوة بين كلينتون وترامب اللذين لم يتصافحا لا في بداية المناظرة ولا في نهايتها على عادة المرشحين للانتخابات.

لم يبق إلا بضعة عشر يوما على الانتخابات الرئاسية. وقد شهد العالم قبل هذه المرحلة سجالات عنيفة بين كلينتون وترامب وتبادل اتهامات من العيار الثقيل ففي الوقت الذي يصف ترامب كلينتون بالكذابة والبغيضة وشخص «لم يكن يجب السماح له بالترشح أبداً» لأنها مخادعة. وصفته هي بدورها بأنّه كاذب أيضاً، ومتحرش جنسي، و»دمية» يحركها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين و»أكثر المرشحين الرئاسيين خطورة في العصر الحديث».

ولاشك أن لروسيا □ حسب بعض المراقبين- تأثيرا في التسريبات التي أظهرها موقع ويكيليكس مؤخرا ، وصفتها كلينتون بأنها تدخل روسي في الانتخابات لترجيح كفة ترامب.

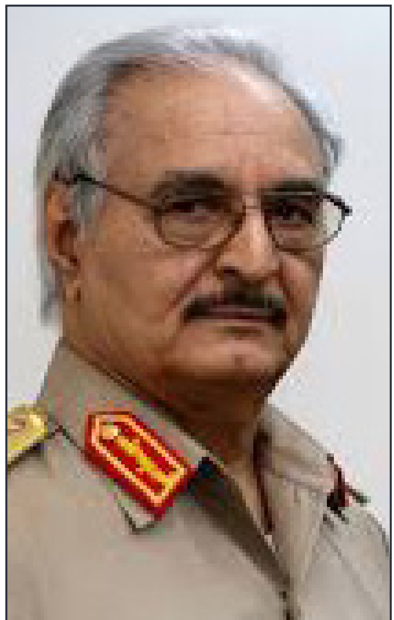
فيضان من الإيميلات المحرجة كُشفت للعامة، أعطت البلاد أدلة أكثر على الجانب الميكافيللي للسياسة ومناورات كلينتون الشخصية للوصول للسلطة، وضعها بكل تأكيد في موقع المخادعة والمتحايلة وأفقدها جزء كبيرا من شعبيتها وثقة الشعب الأمريكي بها. وتضع وكالات التحقيق الأميركية شكوكاً قوية بمسؤولية حلفاء لبوتين عن اختراق حسابات البريد الإلكتروني لحملة كلينتون الانتخابية.

ويرى مراقبون أن المرحلة التي وصلت إليها تطورات الانتخابات الرئاسية الأمريكية تعكس الانقسام الجلي في الوسط الأمريكي، فحتى إن فازت كلينتون في الانتخابات هذا لن يوحّد البلاد مجدداً. لأن الولايات المتحدة لم تعد تلك الجبهة المتحدة في واشنطن والمستعدة لمواجهة التحديات المتزايدة.

كما يبدو ترامب عند بعض المراقبين متحمساً لإسقاط أجزاء من النظام بقدر ما يستطيع، عبر تقويض إيمان الأميركيين بحكومتهم.

وفي الأخير حتى وإن لم ينجح ترامب في تحقيق حلمه في الرئاسة، فإنه نجح في زعزعة الثقة بالحكومة الديمقراطية الأميركية.

وقد يتساءل بعضهم لماذا لم تفرز الانتخابات الرئاسية الأمريكية إلا نموذجين غارقين في الانتقادات والعيوب، وكأن الجبل الأمريكي تمخض فلم يلد إلا ترامب وهيلاري، فهل هذا دلالة على بداية السقوط الأمريكي؟! والجواب ستؤكده نتائج ما بعد الانتخابات، وبلا شك سيكون المستقبل مختلفا عن تاريخ مضى لمع فيها نجم الولايات المتحدة الأمريكية



حفتر استضافته أمريكا ٢٠ سنة قبل ٢٠١١

النظام العالمي المُحتمَل من وجهة نظر أمريكا

دعوات أمريكية بالانعزال عن الشأن العالمي والتركيز على القضايا الداخلية

صدمة من فضائع الاستعمار الغربي في البلاد الإسلامية..و (الصين وروسيا وأمريكا) يمكن أن يتقاسموا النفوذ

عماد هادي – المسرى

نشرت مجلة (ذا أميريكان أنترست) مقالة بعنوان «نحو إعادة تنظيم هيكل القوى العالمي: الولايات المتحدة مركز الهيكل.» للكاتب والمفكر الاستراتيجي زبغنيو بريجينسكي والذي شغل منصب مستشار للأمن القومي لدى الرئيس الأميركي جيمي كارتر بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨١ ويعمل الآن مستشارًا في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، وأستاذًا (بروفسورًا) لمادة السياسة الخارجية الأميركية في كلية بول نيتز للدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جون هوبكنز في واشنطن. تناولت □ المقالة– الثوابت المتحكمة في إعادة التوزيعات الناشئة للسلطة، والهيكل الجديد للنظام العالمي المُحتمَل من وجهة نظر أمريكا.

وقد عرضت المقالة الإرث الغربي الإستعماري الثقيل في العالم قديما وحديثا، سلطت فيها الضوء فيها على عدة بلدان تأثرت بالإستعمار ، كان للعالم الإسلامي منها نصيب وافر: حيث ذكرت المقالة أن ٩٠٪ من السكان المحليين الشركسيين هُجِّروا قسريًا من القوقاز ما بين ١٨٦٤–١٨٦٧، ، وما بين ٣٠٠،٠٠٠ إلى ١،٥ مليون كان مصيرهم إما الموت جوعًا أو القتل. ومن عام ١٩١٦–١٩١٨، عشرات الآلاف من المسلمين قُتلوا عندما أجبرت السلطات الروسية ٣٠٠،٠٠٠ مسلم تركي على العبور عبر جبال آسيا الوسطى إلى الصين.

كما قتلت الوحشية الفرنسية والمجاعة والمرض ١،٥ مليون جزائريٍّ، نحوَ نصف السكان آنذاك.

بينما في لِيبيا حاصر المستعَمرون الإيطاليون سكان برقة في معسكرات الاعتقال فقُتل منهم ما بين ٨٠،٠٠٠ إلى ٥٠٠،٠٠٠ شخص ما بين عامي ١٩٢٧–١٩٣٤.

و حديثا شمل الإرث الغربي الاستعماري أفغانستانَ: حيثٍ قتل الاتحاد السوفيتي ما قُدر بنحو مليون مدني، ما بين ١٩٧٩ و ١٩٨٩، ثم بعد عقدين من الزمان قتلت الولايات المتحدة ٢٦،٠٠٠ مدني في حرب الـ ١٥ سنة في أفغانستان.

وفي العراقِ: قُتل من المدنيين العراقيين ١٦٥،٠٠٠ من قبل أمريكا وحلفائها في الـ١٣ سنةً الأخيرة.

وقد لوحظ الفرق بين أعداد القتلى على أيدي المستعمرين الأوروبيين مقارنةً مع أعداد قتلى الأمريكان وحلفائها في العراق وأفغانستان، والذي قد يكون عائدًا في جزء منه إلى التطور التكنولوجي، والذيِ أدى إلًى زيادة فاعلية استخدام القوة وأيضا إلى تحولٍ في معايير المناخ العالمية.

وأشارت المقالة إلى الصدمة الناتجة من هذه الفظائع الوحشية التيٍ ارتكبها الغرب، والتي ستكون صدمة أخرى أيضا من السرعة التي نسي بها الغربيون أفعالهم هذه. في وقت يعرف فيه العالم وخاصة الإسلامي منه، استياء عميقا تجاهَ الغرب وتركته الاستعمارية.

الأمر الذيَ سيتطلب صبرا مستمرا من أمريكا في صياغة عَلاقاتٍ تعاونيةٍ مع بعض الشركاء وبالأخص روسيا والصينِ، بالإضافة لبذل جهود مشتركة مع دول أكثر رسوخا وذاتِ جذور إسلامًية عميقةً (كتركيًا وإيران ومصر، وَالمملكةً العربيةً السعوًدية، إذا استطاعت فصل سياستها الخارجية عن «الوهابية المتطرفة» حسب تعبير الكاتب). لتكوين إطار عامٍّ للاستقرار الإقليمي.

ثم إنِ حلفاءَ أمريكا ًالأوروبيين، ممن كانتِ لهم سيادةٌ ماضيةٌ في المنطقة، بإمكانهم أيضًا أن يكونوا ذوي منفعة في هذا الصدد حسب ما أشارت إليه المقالة. كما يًجب على الولايات المتحدة أن تطمح إلى تعزيزِ الوعي التدريِجي لدى روسيا (وغالبا فيما بعدَ بوتين) أن مكانها الوحيدَ المتاح لها كدولة مؤثرة في العالم في نهاية المطاف سيكون داخل الاًتحاد الًأوروبي.

أما الحديث عن الانسحاب الشامل للولايات المتحدة من العالم الإسلامي»–وهو ما يفضله المنادون بالانعزال عن الشأن العالمي والتركيز على القضايا الداخلية–قد يؤدي للمزٍيد من الحروب الجديدة في هذه المنطقة (مثلا: بين إسرائيل وإيران، أو السعودية وإيرانٍ، أو التدخل الكبير لمصر في ليبيا)، وقد يؤدي أيضا إلى كارثة أعظمَ وهي انعدامُ الثقة في دور الولايات المتحدةً في إرساء الاستقرار على الصعيد العالمي».

مع اختلاف يصعبُ التنبؤُ به، بإمكان روسيا والصين أن يستفيدوا من هذا التطوِر، حتى يصبحَ النظام العالمي ذاتُه هو ضحيةَ الجيوسياسية المباشرة.

في هذهِ الظروف، فإن العالمَ الأوروبيَّ المنقسمَ الخائفَ سنجده ينافس ويفاضل في داخل دوله الأعضاء بين ثلاثيِّ القوة العالمي (أمريكا، روسياَ، والصينَ).

ويرى الكاتب أن تصاعد دور الصين في الشرق الأوسط يجب أن يعكس الوعي المتبادل بين كلٍّ من أمريكا والصين بأن تصاعدَ الشراكة الأمريكية الصينية في التعامل مع أزمة الشرق الأوسط هو اختبارٌ تاريخيٌّ كبيرٌ لقدرتهما على تأسيس وتعزيز نطاق الاستقرار العالمي.

في حين أن البديل عن تلك الرؤية البناءة، ولاسيما تلك التي تتبنى الرؤية العسكرية الفكرية لطرف واحد، لا يمكن أن تؤدي إلا إلى إطالة أمد الصراعً وعقمٍه وتدمير الذات–بالنسبة لأمريكا–. قد يترتب على ذلك مزيدٌ من الصراع الدائم وحتى إلى الانسحاب إلى انعزالية ما قبل القرن العشرين. أما روسيا: فقد يؤدي ذلك لهزيمة قاسية لها تزيد من احتمالية خضوعها للهيمنة الصًينيةً. أما الصين: فقد تعلن الحرب ليس على الولايات المتحدة فقط، ولكن على كلٍ من اليابان أو الهند أو كليهما معًا. .

ويرى الكاتبً أن عصر الهيمنة الإمبريالية ينتهي الآنِ، وعلى الرغم أنه من غير المحتمل أن توجد دولةٌ في المستقبل القريب تضاهي أمريكا في تفوقها الاقتصادي والمالي، إلا أن نظام الأسلحة الجديد قد يدفع بعض الدول إلى الانتحار آخذةً في طريقها الولايات المتحدة الأمريكية، أو قد يدفع بها نحو السيطرة والانتصار.

ونتيجة ذلك ستكون على الأرجح الفوضيِ العالمية. ولذلك حريّ بالولايات المتحدة العمل على صياغة استراتيجية تتمكن من خلالها على الأقل أن تجعل واحدة منً الدولتين الأكثر تهديدًا لها شريكةً أساسيةً في تحقيق الاستقرار الإقليمي والعالمي. ومن ثمَّ تعمل على احتواء المنافس الأكثرِ قوةً وغيرِ المتوقع والذي ليس من السهل تجاوزُه وتجاهلُه. في الوقت الراهن هذا المنافس هو روسيا، ولكنْ على المدى الطويل قد تصبح الصين هذا المنافس.

والخلاصة أن العالم لن يكون بعد اليوم تحت سيطرة أمريكا لوحدها كونها الأغنى والأقوى عسكريًا على مستوى العالم بل بدأ يدنو نحو الحاجة إلى إطار جيوسياسيٍّ جديد تحاول أمريكا أن تجد لنفسها ًفيه موطأ قدم، ستتضح ملامحه أكثر مع تطور ساحة الصراع العالمي.



يقول كاتب المقالة: العالم لن يكون بعد اليوم تحت سيطرة أمريكا لوحدها بل بدأ يدنو نحو الحاجة لإطار جيو سياسي

أميركا أمضت 93% من تاريخها في الحروب

أبرز الحملات العسكرية الأميركية منذ انهيار النازية

عماد هادي – المسرى

نشر موقع هافينغتون بوست العربي تقريرا عن أبرز الحملات العسكرية الأميركية منذ انهيار النازية إلى يومنا الآنٍ، أشار فيه إلى أمريكا لم تقض إلا ١٧ عاماً فقط دون حرب.. بينما قضت «٢٢٣ سنةً في النزاعات والتدخلات العسكرية والحروب، ما يعني أن «أميركا أمضت ٩٣٪ من تاريخها تشارك في حرب معيَّنة، أو تدعم حليفاً معيناً، أو تتدخل ًعسكرياً في منطقة ما حفاظاً على مصالحها.» وسرد المقالً الحروب التي خاضها الجيش الأميركي، بالتركيز على الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية – أي ما بعد سنة ١٩٤٥ –: والتي شملت:

– الحرب الكورية (١٩٥٠–١٩٥٣) حيث أنزلت أمريكا قواتها على الأراضي الكورية بعد هجوم كوريا الشمالية – مدعومة من طرف الصين والاتحاد السوفييتي – على كوريا الجنوبية، وتعتبر الحرب الكورية أوَّل نزاع مسلَّح بين الديمقراطية والشيوعية في ظلال الحرب الباردة. وقد انتهت الحرب في ٢٧ يوليو/تموز ١٩٥٣ بالتوصُّل إلى اتِّفاق وقف إطلاق النار وإنشاء المنطقة المنزوعة السلاح بموجب هذا الاتفاق، وبلغ عدد القتلى من الجنود الأميركيين: ٣٦ ألف جندي. وعدد الجرحى: ١٠٥ ألف جندي. في حين عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين: مليونان ونصف المليون.

–تلتها حرب فيتنام (١٩٥٥–١٩٧٥) إثر تدخل فيتنام الشمالية، المدعومة من طرف الاتحاد السوفييتي والصين وحلفاء شيوعيين آخرين، عسكرياً في فيتنام الجنوبية المدعومة بدورها من أميركا وأستراليا وكوريا الجنوبية وتايلاند ودول أخرى مناهضة للشيوعية. وكان هدف أمريكا من هذه الحرب وضع حد للمدّ الشيوعي في كل مناطق العالم. وقد سحبت أميركا قواتها سنة ١٩٧٣ أي قبل سنتين من انتهاء الحرب التي ربحتها فيتنام الشمالية واستطاعت بالفعل تحقيق هدفها بإحكام السيطرة على جنوب فيتنام، وتعتبر الحرب الفيتنامية ثاني أطول نزاع حاربت فيه أميركا وأول حرب خسرتها في التاريخ وقد بلغِ عدد القتلى مِن الجنود الأميركيين: ٥٨ ألفا و٣١٥ جِندياً. وعدد الجرحى: ٣٠٣ ألفاً و٦٤٤ جندياً.

ثم تأتي حرب الخليج أو «عاصفة الصحراء» (١٩٩٠–١٩٩١): تدخل أمريكا العسكري كان لتخوف السعودية من احتمال وصول الاجتياح العراقي للكويت إلى أراضيها وحقول نفطها، وهو ما عجل في انطلاق عملية «درع الصحراء» في ٧ أغسطس/آب والتي تم على إثرها نشر ٥٠٠ ألف جندي أميركي على الأراضي السعودية لحماية حدودها من القوات العراقية. وقد شنت قوات التحالف المكوَّنة من ٣٤ دولة بقيادة أمريكا حرباً ضدّ العراق في ما يسمى بعمليَّة «عاصفة الصحراء» أو «حرب تحرير الكويت»، وذلك يوم ١٧ يناير/كانون الثاني ١٩٩١. انتهت الحرب في ٢٨ فبراير/شباط من نفس السنة، بانتصار قوَّات التحالف وانسحاب القوات العراقية من الكويت، وفرض عقوبات على العراق بالإضافة إلى إقامة منطقة حظر طيران ضد القوات العراقية على كل من كردستان شمال العراق حيث يقطن الأكراد، بالإضافة إلى جنوب العراق، حيث يقطن الشيعة، وقد دفعت كل من السعودية والكويت ما يقارب اثنين وثلاثين مليار دولار من مجموع كلفة الحرب التي قاربت الستين مليار دولار وقد بلغ عددٍ القتلى من جانب قوات التحالف: ٢٩٢ قتيلاً.

– حرب أفغانستان (٢٠٠١–٢٠١٤): كانت بعد أحداث ١١ سبتمبر/أيلول من سنة ٢٠٠١، التي تم فيها ضرب برجي مركز التجارة العالمي بالإضافة إلى مقر وزارة الدفاع الأميركية، فبدأت الحرب على طالبان والقاعدة في ٧ أكتوبر/تشرين الأول من نفس السنة، إلى جانب بريطانيا في ما يسمى بعملية الحرية الدائمة، وقد التحقت بهما قوات أخرى من ضمنها قوات التحالف الشمالي ثم قوات حلف الناتو التي التحقت للقتال في سنة ٢٠٠٣. وتعتبر هذه الحرب من أطول الحروب التي شاركت فيها أميركا على الإطلاق لا تزال تدور رحاها إلى الساعة. وقد بلغ عدد القتلى من القواتٍ المتحالفة مع أميركا: ٣ آلاف و٤٨٦ قتيلاً، من ضمنهم ألفان و٣٥٦ جندياً أميركياً. وعدد الجرحى: ٢٢ ألفاً ٧٧٣، من ضمنهم ١٩ ألفاً و٩٥٠ جندياً أميركياً.

– حرب العراق (٢٠٠٣–٢٠١١): اندلعت إثر اتهام حكومة جورج بوش العراق بامتلاكه أسلحة دمار شاملِ، واعتبرتٍ أن حكومة صدام حسين تُشكِّل خطورة على أمريكا وحلفائها بدعمها وإيوائها لتنظيم القاعدة، كما تمّ التأكيد على أن الحرب ستكون وسيلة لتخليص العراق من قبضة الديكتاتورية ووسيلة لجلب الديموقراطية للشعب العراقي. وعلى إثره فقد تم غزو العراق في ٢٠ مارس/آذار ٢٠٠٣ من طرف قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الأميركية،وبعد الإطاحة بصدام حسين وإعدامه وتسليم مقاليد الحكم للشيعة، بدأتِ أميركاٍ بسحب قواتها من العراق شيئاً فشيئاً منذ العام ٢٠٠٧، بعد المقاومة الشرسة التي واجهتها وتصاعد حجم خسائرٍها في كل النواحي، إلى أن أعلنت رسمياً انسحاب جميع قواتها في ديسمبر/كانون الأول من سنة ٢٠١١. رغم بقاء بعض القوات لمساندة الحكومة الشيعية المنصبة في العراق. وقد بلغ عدد القتلى من جانب أميركا وحلفائها: ٢٥ ألفاً و٢٨٦، من ضمنهم ٤ آلاف ٤٩٧ جندياً أميركياً.

وعدد الجرحى: ١١٧ ألفاً و٩٦١، من ضمنهم ٣٢ ألفاً و٢٢٦ جندياً أميركياً.

–العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة (منذ ٢٠١٤): هي عمليات شنَّتها أميركا بالإضافة إلى دول عديدة أخرى منها أستراليا والدانمارك وبلًجيكا وألمانيا وتشمل سوريا والعراق بالإضافة إلى تدخُّلات محدودة في ليبيا، وذلك بهدف وضعٍ حد للمدّ السريع الذي عرفه تنظيم الدولة. وما زالت العمليات مستمرة لحد الساعة.

بهذا البسط لتاريخ أمريكا الأسود تظهر جليا العقلية الأمريكية التي تريد أن تفرض ديمقراطيتها المزعومة على الشعوب في حين لم يجن منها العالم إلا القتل والدمار والحروب.



أحدى أطول الحروب التي خاضتها أمريكا هي الحرب في أفغانستان ضد الإمارة الإسلامية «طالبان»

هل تستعد الشام لحرب تحرير طويلة الأمد من الاحتلالين الروسي والإيراني؟


د.أحمد زيدان

زيدان: لاشيء يكسر ظهر الاحتلالات مثل حرب العصابات

حملت العملية النوعية التي أعلن عن تنفيذها فيلق الشام، باستهداف تجمع للقوات الروسية في حماة، التي أسفرت بحسب بيانه عن مقتل ستة من الضباط الروس، دلالات مهمة لا بد لكل متابع لشأن الثورة الشامية أن يتوقف عندها، فمجرد إعلان فصيل معتدل كفيلق الشام عن عملية استهداف لقوات الاحتلال الروسية، يعني أن الساحة مقبلة على مرحلة جديدة، مرحلة مواجهة مع الاحتلال الروسي، ولا يمكن للفيلق أن يقدم على هذا الإعلان دون قراءته للمشهد الإقليمي والدولي بدقة، وإلا فإنه يعرض نفسه ومفرده لحرب روسية وإيرانية، لاسيما أن ذلك أتى بعد إعلان هيئة التفاوض روسيا وإيران قوتي احتلال، وجاء بعد استهداف سفارة الاحتلال الروسي في دمشق، وهو ما يعكس أن الشام مقبلة على حرب مفتوحة مع الاحتلال الروسي، الذي سعى كذباً وزوراً للترويج على أنه وسيط بين المعارضة والعصابة الطائفية لفترة من الوقت، حتى تمكن وحجز لنفسه شرعية زائفة.

يقول بعض قادة الثورة الشامية، مفضلين حجبٍ هوياتهم: إن روسيا أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أنها قوة احتلال رسمية، إن كان بقصفها وتدميرها للمدن الشامية، أو بتثبيت قواعدها بشكل دائم، وإصرارها على حماية عصابة طائفية مجرمة فتكت بالشعب السوري ولا تزال، ولذا فإن التعاطي معها على أنها وسيط وشريك مفاوضات خطل وجنون وحمق، وأي معارض سوري يصر على لقاء قادة الروس إنما هو شريك في تثبيت هذا الاحتلال، لا يقل تثبيته له عن تثبيت طاغية الشام وعصابته.

على هذه الخلفية تضيف هذه المصادر التي تحدثت إلينا، أنه لا بد للفصائل الشامية أن تعي خطورة المرحلة، وأنها لم تعد معنية فقط بإسقاط العصابة الطائفية، التي غدا إسقاطها لا معنى له ما لم يتم إدماء الاحتلال وإرغامه على الهزيمة، تماماً كما حصل مع كل احتلالات الأرض في القرون الماضية، وعليه فعلى الفصائل الشامية أن تُكيّف نفسها مع هذه المرحلة الجديدة التي تتطلب حرب عصابات طويلة الأمد تستهدف الاحتلال بشكل مباشر، فلا قيمة الآن لقتل جنود العصابة الذيلية.

ويعتقد قادة الثورة الشامية الذين تحدثنا إليهم، أن توفير الأسلحة وتخزينها في الأماكن الصحيحة، من أجل تلك المعركة سيوفر على الفصائل الكثير من الجهد والمال والنفس، وإذا خال الاحتلال أن إرغامه السوريين على الرحيل من دمشق وحلب وغيرهما إلى إدلب سيظهر أن الثوار والمجاهدين أن لا سيطرة لهم بالمدن الرئيسة، فهو واهم، فذلك سيدفعهم إلى حرب عصابات ستقض مضجعه، ومعلوم للقاصي والداني ممن قرأ تاريخ الاحتلالات وحروب العصابات، ألا شيء يكسر ظهر الاحتلالات مثل حروب العصابات، وهذا تبين في ثورة عبد القادر الجزائري والخطابي وعمر المختار وثورة الأفغان والفيتكونغ في فيتنام، وحروب العصابات هذه هي ما يُرغم الاحتلال على الرحيل، وكلفتها أعلى من كلفة قتال المدن.

الساحل السوري وجباله القريبة من قواعد الاحتلال الروسي، وكذلك المناطق المطلة على تواجده في دمشق، ينبغي أن تكون على رأس اهتمامات الفصائل الشامية في التحضير لاستهدافها على المدى البعيد، هذا ما خصلت إليه دراسة للفصائل التي تحدثنا إليها، وهذا ما يعمل عليه بعض قادة الفصائل، ولذا فهم يدعون الثوار إلى الاستعداد للمرحلة المقبلة، فإسقاط العصابة الطائفية في دمشق أمر تجاوزه الزمن مع الاحتلال الإيراني والروسي، وثمة نقاط ضعف خطيرة لا بد من استغلالها بنظر هؤلاء وهي المستوطنات الإيرانية في الفوعة وكفريا ونبل والزهراء، إذ لا بد من الضغط عليها وبقوة من أجل الضغط على الاحتلال الإيراني، فضلاً عن كسب الحاضنة السنية التي بدأت تتململ من تقاعس الفصائل عن استهدافها، في ظل التهجير والاقتلاع الممنهج لأهل السنة من ريف دمشق.

أخيراً مرحلة جديدة مقبل عليها الشام، وهي مرحلة مقاومة الاحتلال العسكري المعلن والصريح، وربما مواجهة شاملة بين القوى الكبرى، تتطلب تضافر جهود وتنسيق كبيرين لمواجهة الاحتلال، وليس مقاومة عصابة طائفية سطت على بلد اسمه سوريا. (منقول)

مقتطفات من الرسائل الخاصة للشيخ أبي الحسن البليدي -رحمه الله-

-رئيس الهيئة الشرعية والقضائية لتنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي-


الشيخ: أبو الحسن البليدي

«وكتعليق استفهامي على ما سبق أسائل نفسي وأخي وقد مارس ما يستطيع من خلاله أن يطلع على أسرار كثيرة وكبيرة في سلوكيات وأفكار الجنود والأمراء .. هل جيشنا يملك مؤهلات التغيير .. ما مستوى كفاءاته الفكرية .. ووعيه الشرعي والسياسي .. وكفاءته الحربية وبصيرته بإدارة الحرب وفهم قراراتها.. ومستواه الإداري .. ما مستوى الانضباط والسمع والطاعة.. بل ما حقيقة علاقتنا بالله عبادة وأخلاقا ، ثم مدى الأخوة ونكران الذات في سبيل الصالح العام والتعاون على خير الجهاد والمجاهدين».

«لنفرغ جهدنا في الإنشاء المؤصل .. إنشاء نواة جيش يقوم على أسس علمية ؛ بالسعي قدر الإمكان لإعداد الكوادر الشرعية والعسكرية والإعلامية والأمنية لسد فراغ المرحلة، واستعداد لأي تغير في الواقع – فالعالم يتغير والجزائر ليست بمعزل عنه– من أجل تحقيق القوة المكافئة للعدو .. بالإضافة للاستمرار في الجهاد بما تيسر، والكثير من الشباب لا يعرف دوره وموقعه .. وعندما تقوى النواة العوام تُقاد ولا تقود»

«أما النشاط فرأيي أن الإنسان ينظر لقوته وما تتحمل .. والهدف المرحلي المرجو تحقيقه .. ثم تصور رد فعل العدو وما نتحمل منه ، ردا لا يعيقنا عن هدفنا المرحلي المسطر .. لذلك فالرأي عندي من المفيد التظاهر بالموت ، ودع العدو يصدق أننا نحتظر ليقل نشاطه – إقرأ في هذا مقالات عبد الرحمن الفقير– ونغتنم ذلك الهدوء للتكوين والبناء ، ولا يضر النشاط القليل (تفجيرات ، قنص ..) والتركيز على الحواجز للدعوة وإعادة صورتنا في مخيلة الأمة».

«الحديث عن ثورة الشعب يحتاج إلى دعوة والعمل على الارتباط بالعناصر المؤثرة في المجتمع .. جاءت الثورات ونحن نفتقد القوة العسكرية ، والسياسية .. فكيف نحرك الأمة .. بل لو تحركت هل نستطيع الاستفادة منها .. سؤال محير». (خاص بالمسرى)

حكاية مصباح أبو صبيح.. أسد القدس

الزعاترة: كان يفترض أن يسلم نفسه للاحتلال، وإذا به بتجه في اتجاه آخر


الصحفي: ياسر الزعاترة

للبطل حكاية تروى، ولأسرته الرائعة أيضا. هو مصباح أبو صبيح، ذلك البطل الذي عانق بدمائه القدس يوم الأحد الماضي، بعد أن عانقها مرارا قبل ذلك، ودافع عن أقصاها، وضُرب واعتقل مرارا.

كان عاشقا للقدس والأقصى، يسكن في سلوان، ليس بعيدا عن رائحة العشق الأبدي، هنا في الأرض التي بارك الله حولها، وله فيها صولات وجولات، توثق بعضها الكاميرات.

الصهاينة يقولون إنه انتقل فجأة من اللكمات إلى الرصاص. وكان يوم الأحد على موعد مع تسليم نفسه ليعود إلى السجن من جديد، هو الذي اختبره مرارا بسبب دفاعه عن المسجد الأقصى.

الصهاينة يندبون حظهم في العجز عن منع عمليته البطولية التي قتلت شرطيا ومستوطنة، وجرحت ستة آخرين، فقد قالوا إن أعلام حماس كانت ترفرف في الاحتفال بخروجه من السجن في المرة الماضية.

مؤخرا صدر قرار بإبعاده عن الأقصى، ثم قرار بالاعتقال، فأصر على أن يعانقه شهيدا رائعا، ويعلن للعالم أجمع أن على هذه الأرض قوم لن يسلموا أقصاهم ولو سالت الدماء أنهارا.

كان الشهيد يرتدي دائما قبعة كتب عليها «لن نرحل عن قدسنا»، هو الذي كان كثير التردد على المسجد الأقصى، ويعمل على خدمة المصلين والدفاع عن المرابطين.

في منشوره الأخير على صفحته بفيسبوك وعنوانها: «مصباح أبو العز»، كتب بعد قرار إبعاده عن القدس: «كم أشتاق لعشقي، لحبي. كم أشتاق وكنت أتمنى لو كنت آخر ما أراه وأقبله وأسجد على ثراه، أقبل ترابك وأصلي فيك، ولكن هو الظلم وهم الظالمون، لن أشتاق لأحد كاشتياقي إليك، لن أحب أحدا كحبي لك. رغم سجونهم، وحقدهم، وجبروتهم وطغيانهم، حبي لك يزداد. قالوا ٤ أشهر سجن لحبي إياك، قلت والله قليل، فعمري وحياتي وكل مالي فداه، إن لم أستطع الوصول إليك بجسدي، فروحي وقلبي وعيوني ما فارقتك وما تركتك وما نسيتك، الحب الأكبر والعشق الأبدي حتى الممات».

وفي نهاية منشوره الذي كان بمثابة كلمة الوداع قال: «الأقصى أمانة في أعناقكم فلا تتركوه وحيدا».

هذا هو مصباح أبو صبيح «أبو العز»، الذي سلك درب العز، بينما كان آخرون يعزّون الغزاة في قاتل شعبنا، ويتباكون عليه كما لو كان منقذا، فيما تجد أشقياء يدافعون عن ذلك ويسمونه «هجوما دبلوماسيا».

أما ابنة الشهيد (إيمان) ذات الأربعة عشر ربيعا، فكانت كما أراد لها والدها الشهيد، فأعلنت فخرها بعمليته البطولية، وتمنت أن يكون شفيعا لها ولأهلها، وأن تلقاه في الجنة. روت حكايتها مع وداع الوالد الذي كان يُفترض أن يسلم نفسه للاحتلال كي يقضي عقوبة جديدة بالسجن، وإذ به يذهب في اتجاه آخر، ليروي بدمه الطاهر تراب القدس، ويمضي إلى ربه شهيدا، تاركا الأمانة في أعناق الآخرين، والذين لن يخذلوا القدس وأقصاها بإذن الله.

لن نعيد الكلام السياسي عما يجري في ساحة القضية، والتيه الذي يأخذها إليه قادة يعزّون في قاتل الشعب. لن نفعل ذلك حتى لا نفسد احتفالنا بالشهيد وروعة الشهادة. سلام عليه وعلى القدس والأقصى، وعلى كل الشهداء إلى يوم الدين. (منقول)

«كما يولى عليكم تكونوا» !!

بايزيد: شاهدنا شعوباً حكمها عادل ثم أتى بعده طاغية فهل تغير الشعب في يوم وليلة؟!


المخرج: محمد بايزيد

بمتابعتي لتصريحات المرشّح الرئاسي الأميركي دونالد ترامب أثار إعجابي (وقرفي في نفس الوقت) كمّ الكذب الهائل الذي يمكن أن ينجو به المرء!

نسبة كبيرة من تصريحات ترامب وردوده أثناء مقابلاته التلفزيونية أو مناظراته الرئاسية كانت عبارة عن سلسلة من الكذبات المتلاحقة، وهو يخاطب ناخبيه المحتملين في أقوى دولة في العالم.

الطريف أن هناك ما يسمى بالـ Fact Check أو «تحقق الوقائع» وهي عملية تقوم بها الكثير من القنوات الإخبارية والمواقع المستقلة على الهواء مباشرة أو فور انتهاء المقابلة، مثلاً خلال مناظرة ترامب – كلينتون الثانية ادّعى ترامب أنه كان منذ البداية وبوضوح ضد حرب العراق، وعندها كتبت هذه المواقع مباشرة: كذب. ترامب لم يقف ضد الحرب بل أيدها في إحدى مقابلاته.

لكن المدهش أن مؤيدي ترامب لا يبالون إطلاقاً بكل هذا الكذب، فأميركا تعيش اليوم حالة استقطاب هائلة (ليست ببعيدة عما يحدث في بريطانيا وتسببت في انفصالها عن الاتحاد الأوروبي، وليست حتى ببعيدة عما يحدث في الشرق الأوسط).

هناك كم هائل من العنصرية والكراهية العمياء والجهل المقلق، ولو وصل ترامب لسدّة الحكم فسيتنسخ هذه الكراهية في نسبة جيدة من الشعب الأميركي، فعامة الشعب تتبع ولا تقود.

وهذا ما يأخذني للقول:

لا أعتقد أن الشعوب كانت ناضجة وواعية في يوم من الأيام. ربما تحب الشعوب أن تعتقد أنها كذلك على سبيل طمأنة نفسها لا أكثر.

علمونا في صغرنا أن نردد (كما تكونوا يولى عليكم) (حديث ضعيف وفي أقوال مكذوب)، بينما نفس الشعب الذي حكمه هارون الرشيد بعدله وزهده حكمه المأمون الذي أثار فتنة خلق القرآن، فهل تغير الشعب في يوم وليلة؟!

عبر التاريخ شاهدنا شعوباً حكمها عادل ثم أتى بعده مباشرة طاغية قذر فهل تغير الشعب في يوم وليلة؟!

بل هي «كما يولّى عليكم تكونوا». شاهدوا من هاجر من أشد البلاد تخلفاً إلى أشدها تطوراً كيف تعلم والتزم بالقانون وتطور ونجح.

شاهدوا عائلات شطرت إلى قسمين لمرور خط حدود بينها قسمهما بين دولتين متحضرة ومتخلفة. نفس العائلة في الجانب المتحضر أصبحت متحضرة وتعيش برفاهية ونظيرتها التي أتى حظها في قسم متخلف تعمل في تجارة المخدرات، وآخرون يعانون الويلات.

«كما يولى عليكم تكونوا»، الطغاة والمختلون والجهلة يغيرون الشعوب وليس العكس.

شاهدوا كيف كانت مصر في العهد الملكي، كانت باريس العرب بل وأجمل، شاهدوا دمشق وبغداد واليمن قبل النظام الاشتراكي، شاهدوا ماليزيا بعد حكم مهاتير، شاهدوا تركيا بعد العدالة والتنمية، وأخبروني بربكم من الذي يغير الآخر الحاكم أم الشعب؟!

«كما تكونوا يولى عليكم» حديث ضعيف أو مكذوب، أخبرونا به كي نلوم أنفسنا (ويجب أن نفعل ذلك)، وننسى من الذي غيرنا وحولنا إلى وحوش نلتهم بعضنا البعض.

وأخيراً فإن رسول الله هو أول من أثبت هذه القاعدة «كما يولى عليكم تكونوا» انظروا ببساطة إلى العرب كيف كانوا قبله في الجاهلية، وكيف أصبحوا بعدما تولى عليهم عليه أفضل الصلاة والسلام. (منقول)

عندما تكون في الجنة


أ.د. محمد راتب النابلسي

في الجنة ستشعر بتفاهة ذلك الهم الذي استولى على قلبك في الدنيا، وعندما تقف عند باب قصرك وتنظر لمساحاته الهائلة وأنواره المشعة تعلم يقيناً أن الدنيا !!! كل الدنيا لا تساوي شيئاً!

وحين تسمع يا أهل الجنة خلود فلا موت تطمئن أن كل الوجوه التي تراها في الجنة لن تفجع بمغادرتها في يوم من الأيام !!!

في الجنة كل القلوب بيضاء فلن تجد من يحمل عليك في قلبه الحسد والبغضاء !

في الجنة لا تتوجع من الذكريات الراحلة، الأحزان والهموم والأوجاع كلها ستنساها في أول دقيقة في الجنة، الجنة .. إنها الحب الذي بخلت به الدنيا والفرج الذي لا تتسع له الأرض.

الجنة، موت المحرمات وموت الممنوعات موت الملل وموت التعب وموت اليأس.. الجنة موت الموت.

إن كنت مشتاقاً لها شوق الغريب لرؤية الأوطان، كن محسناً فيما بقي فلربما تجزى عن الإحسان بالإحسان ..

أسأل الله أن يرزقني وإياكم رضاه والفردوس الأعلى من الجنة.. جمعنا الله ومن نحب. (منقول)


الإعلامي: فيصل القاسم

كوميديا:

كم هم مضحكون الذين يطلبون من الأنظمة العربية أن تكون حذرة وأن تتصدى للمخططات الدولية في المنطقة، ياجماعة الخير: الأنظمة العربية تعرف المخططات جيداً وتشارك في تنفيذها، ولو فعلت غير ذلك لما كانت أنظمة عربية، ولما كانت أصلاً حاكمة، هي تحكم لتحقيق مشاريع الآخرين وليس لتحقيق مطالب شعوبها، الأنظمة وفية ومخلصة لمن انتخبها. والناخبون ليست الشعوب، بل دوائر انتخابية خارجية موجودة في عواصم القرار العالمية.

أدوات أمريكا دولاً كانت أو جماعات هي بالنسبة لأمريكا مثل المناديل الورقية، قبل الاستخدام تكون المناديل في الجيب بجانب القلب، وبعد الاستخدام في سلة الزبالة.

إذا وعدتك أمريكا بالحرية والديمقراطية، فاعلم أنها لن تعطيك سوى العبودية، وربما تعيدك إلى العصور الحجرية. العراق وسوريا مثالاً

أضحك عندما أسمع البعض يتوقع ثورات قادمة بسبب الأوضاع الاقتصادية المنهارة هنا وهناك. صدقوني: إن الانهيار الاقتصادي لعبة مدروسة لترويض الشعوب

من دمر العراق، وشرد شعبه، وقضى على جيشه، وأشعل فتيل الحرب الطائفية بين الشيعة والسنة والأكراد، لا يمكن أن ينقذ سوريا وشعبها. عن أمريكا نتكلم

(منقول)

حلقة جديدة من سلسلة مفاهيم
ولتستبين سبيل المجرمين للشيخ نصر الآنسي -رحمه الله-





الشيخ نصر الآنسي أحد أبرز قيادات المجاهدين في جزيرة العرب قتل بغارة أمريكية عام ٢٠١٥ بحضرموت

■ حسن بامحسن – المسرى

نشرت مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي حلقة جديدة من سلسلة مفاهيم حملت عنوان «ولتستبين سبيل المجرمين» للشيخ نصر الآنسي –رحمه الله– تحدث فيها الشيخ عن صنف اهتم بسبيل المؤمنين وفي ذات الوقت اهملوا سبيل المجرمين، من خلال اهتمامهم بالطاعات والعبادات والرقائق وحب النبي عليه الصلاة والسلام وحب الله تعالى، ولكن هذا الصنف يجهل سبيل المجرمين، فليس عنده فقه كافي بمعنى الكفر بالطاغوت، وفقه في معنى البراءة من الكفار، ومعنى اجتناب الشرك وماهي الطواغيت وكيف كانت صور الشرك في الجاهلية الأولى.

وتحدث الشيخ أن الله تحدث عن المشركين أنهم كانوا يؤمنون بالربوبية فهم يؤمنون أن من خلق السماوات والأرض هو الله، ومع ذلك يجب معرفة كيف كان كفرهم، وكيف كفر إبليس، وما هي نواقض الإسلام.

وتحدث الشيخ أن بعض الدعاة على شاشة الإعلام يتكلم عن حب الله وحب الرسول عليه الصلاة والسلام، حتى تتأثر ثم تراه في مرة أخرى يطوف على قبر، وتساءل الشيخ «أين الإيمان وحب الله عند هذا الشخص»!

ثم تحدث الشيخ أن قول هؤلاء أن أعمالهم في الطواف بقبور الصالحين هي تقرب إلى الله، هو تماما كما كان يقول المشركون من قبل إنما نعبدهم ليقربونا إلى الله.

وأكد الشيخ في الحلقة أن المشكلة هنا أن هؤلاء اهتموا بجانب سبيل المؤمنين ولكنهم غفلوا سبيل المجرمين.

الإمارة الإسلامية تستخدم الطائرات بدون طيار
وتنشر إصدارات توثق هجماتها بالتصوير الجوي

■ رحيم عبدالله – المسرى

نشر المكتب الإعلامي التابع للإمارة الإسلامية إصداراً مرئياً مدته نصف ساعة يوثق لحظات الهجوم على رتل عسكري لوجستي للجيش الأفغاني العميل في منطقة بشران التابعة لمدينة لشكرجاه مركز ولاية هلمند.

في الإصدار تم عرض قوات ضخمة للجيش العميل وهي تتحرك لكسر الحصار من مدينة لشكرجاه، حيث يظهر هجوم المجاهدون على قوات العدو في منطقة بشران، وتكبيد الجيش خسائر كبيرة، بالإضافة إلى اغتنام أسلحة ومعدات وعربات عسكرية.

وفي جزء من الإصدار يحاور مراسل استوديو الإمارة مسؤول المجاهدين في المنطقة حيث يتكلم عن خسائر العدو، كما ظهر في الإصدار أيضا جنود العدو الذين سقطوا أسرى في أيدي المجاهدين، وتم عرض حوار مختصر مع هؤلاء الجنود.

كما نشر المكتب الإعلامي إصدار آخر استخدم فيه التصوير عبر الطائرات بدون طيار لأول مرة حيث وثق الهجوم الاستشهادي الذي استهدف مقر قيادة الشرطة في مديرية ناوه التابعة لولاية هلمند.



يستخدم المجاهدون الطائرات بدون طيار في رصد الأهداف وتوثيق العمليات ويستخدم نوع منها لقصف الأهداف



رصدت كاميرا الطائرة بدون طيار إحدى علميات مجاهدي الإمارة الإسلامية في ولاية هلمند

انتبهوا من مصير الخونة

■ شكيم الخرساني

لو رجعنا وتمسكنا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) لما تجرع الكثير من إخواننا المسلمين الألم من تقتيل وتهجير واعتقال، والذي يزيد الألم والمعاناة في الوقت الذي يحثنا فيه ديننا الحنيف على التلاحم والتناصر وقوف بعض المسلمين في صف الغازي الصليبي الذي يصول ليفسد الدين والدنيا، هذه الأيام يتكرر المشهد ولكن بصورة مختلفة قليلاً عن السابق، ففي السابق وقفت جميع الحكومات التي تدعي أنها إسلامية ولا زالت مع الغازي الصليبي في أفغانستان ثم العراق كما وقفوا معه في اليمن والصومال وغيرها، واليوم في بلاد الشام مع معاناة أهلها وما يلاقونه من ظلم الروس والنصيرية والمليشيات الرافضية ، يهرب بعض من ينتسب للجماعات الإسلامية لأحضان الأمريكان ليحقق لهم أهدافهم ويحقق مآربهم متناسين جراح إخوانهم في أفغانستان واليمن والصومال والعراق وغيرها من المناطق التي كانت ولا زالت تجرعهم الحكومة الأمريكية كأس الموت بشتى الطرق البشعة، يا أهل الشام إن الحكومة الأمريكية ما جاءت لنصرتكم ولم تأت لترفع ما بكم من بلاء إنما جاءت لتحقق مآربها التي تصب في مصالحها وما أنتم في نظرها إلا مرتزقة تحرككم بدولاراتها وتزج بكم في محارقها حتى تحقق مرادها ثم ترمي بكم كما رمت صحوات العراق من قبلكم بعد ما باعوا دينهم بدنيا غيرهم، يا أهل الشام لو كانت الحكومة الأمريكية تريد نصرتكم لكان توجيههم لكم لقتال حكومة بشار النصيري ولم تزج بكم لحروب جانبية لا تصب في مصلحة المسلمين في الشام، ولو كانت تريد نصرتكم لأمدتكم بمضادات الطيران والتي ستتسبب في شل الطيران الروسي والنصيري والذي يصب عليكم بحممه، إن مما يزيد من معاناة أهلنا في أفغانستان واليمن والصومال وغيرها ممن يذوق ظلم الامريكان رؤيتهم لمن يقف مع من يحتل بلادهم ويجرعهم الألم ممن ينتسب للإسلام ، إن الشعب الأفغاني وغيره من الشعوب المسلمة يتألم حينما يرى خذلان المسلمين لقضيتهم فكيف سيرى هذا الشعب المكلوم من يتزلف للأمريكان بالبيانات الودية وغيرها ليهرب من مسمى «الإرهاب» وليقول للأمريكان أنا «النموذج المثالي»، ومثلها من يتزلف لإحدى دول الناتو ويعتبر قائدها البطل المنقذ مع تناسيه ما قدمه حلف الناتو لأفغانستان بل لازال هذا الحلف يجرع الشعب الأفغاني حمم الطائرات ولهيب القذائف مع المداهمات الليلية منتهكين فيها الأعراض ومودعين الرجال للاعتقالات وهذا منوالهم لما يقارب الستة عشر سنة، يا أهل الشام إن إخوانكم في إمارة أفغانستان الإسلامية وعلى رأسهم أمير المؤمنين هبة الله لم ينسوا معاناتكم وما تلاقونه من عدوان فهذا أمير المؤمنين في بيان عيد الأضحى لعام ١٤٣٧ يقف معكم ويقول: (إن المظالم المتنوعة التي تقع على المسلمين في معظم مناطق العالم ، وبخاصة القصف المستمر على المسلمين في سوريا تحت هذا الاسم أو ذاك ،وتسوية مساجدها ومراكزها الصحية والتعليمية بالتراب ، عمل مرفوض وغير جائز . إننا نشجب وندين هذه المظالم بأشد العبارات ، ونهيب بأصحاب الضمائر الحية أن يرفعوا أصواتهم لمنع وقوع مثل هذه المظالم ..إلخ)، مع ما يمر به هذا الشعب الأفغاني ولأكثر من خمسة عشر سنة لم ينسوا إخوانهم في الشام وغيرها ونحسبهم والله حسيبهم يمتثلون حديث رسولنا الكريم: (إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) ، يا أهل الشام إن الواجب عليكم أن تقفوا مع إخوانكم المسلمين كالجسد الواحد لا أن تقفوا مع عدوهم كالصديق الحميم ، إن الله سبحانه وتعالى أخبرنا بأن اليهود والنصارى لن يرضوا عنا إلا باتباع ملتهم فقال: (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ) فقطع كل الطرق إلى موالاتهم ووضح لنا ما سيرضيهم في نهاية الأمر حتى تتيقنوا بأن خطوات الشيطان التي يمليها شياطين الإنس لن تجدي نفعاً ما لم تتبعوا ملتهم ، إن لم تستطيعوا نصرة اخوانكم فأقل القليل ألا تظلموهم بوقوفكم مع عدوهم فتزيدون من معاناتهم.

وظلم ذوي القُربى أشدُّ مضاضة ...
علَى المرءِ من وقع الحسامِ المُهنَّدِ

إن لم تستطيعوا نصرة إخوانكم وتقفوا معهم يداً بيد ضد العدو الصليبي الصائل وهذا هو الواجب فلا ترتموا في أحضان عباد الصليب متناسين آلام إخوانكم بحجة المصلحة!! إن هذه المصلحة الزائفة خطوة من خطوات الشيطان التي سترديكم في الهاوية .

إن تاريخنا الإسلامي العظيم لم ينس أن يضع في مزبلته كل خائن لدينه وأمته وأمانته ،ولن ينسى من يقف اليوم في صف المحتل الأمريكي في بلاد الشام ، كما أن عادة المعتدين الصائلين على الدين والدنيا بالعملاء بأن يستخدموهم كمنديل الخلاء أعزكم الله ثم يرمونهم بسلة النفايات لتنتهي حقبة من الأنانية والعمالة والخسة، فيا أهل الشام هذه عادة الأمريكان والروس وغيرهم من اليهود والنصارى في التعامل مع عملائهم فالحذر الحذر من الوقوع في العمالة لصالح الأمريكان أو الروس أو غيرهم من اليهود والنصارى وأعوانهم، وليكن لكم أسوة في الطريق الذي استخدمته حركة الطالبان مع المحتل الأمريكي.

بعد أن أصدر بيان أعلن فيه تحمله كافة المسؤولية عن القتل الخطأ
أنصار الشريعة يدعوا قبيلة آل بوبكر للتحاكم إلى الشرع ويطالب قبائل شبوة إصلاح ذات البين

■ المسرى – متابعات

أصدر أنصار الشريعة في اليمن بياناً وضحوا فيه قضية قبيلة «آل بوبكر بن دحة» و «ابن الهيج»، وذكر البيان أهمية التحاكم إلى الله وإلى الرسول في حالة الاختلافات والمبادرة لحل المشاكل عبرها.

البيان ذكر قيام تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في وقت سابق بنشر بيان برقم «١٠١» بتاريخ ١٧ صفر من العام الماضي الموافق ٢٩ نوفمبر من العام ٢٠١٥م، حمل البيان عنوان» بيان بشأن قضية قتلى قبيلة آل بوبكر بن دحة وابن الهيج» حيث بين التنظيم فيه ملابسات مقتل عدد من أبناء قبيلة «آل بوبكر بن دحة» منهم الشيخ «أحمد حنش» رحمهم الله جميعا.

وأشار التنظيم أنه بسبب تأخر حل هذه القضية عبر القضاء الشرعي الناتج عن المحاولات المستمرة من قبل عدد من الأطراف لخلط الأوراق أصدر التنظيم عدة أمور حيث أكد أن حادثة مقتل الشيخ «أحمد حنش» ومن معه من أبناء قبيلة «آل بوبكر بن دحة» حصل فيها لبس في بداية الأمر حيث أعلنت وزارة الدفاع اليمنية حينها أنها هي من قتلتهم وأدعت أنها قتلت قيادياً في القاعدة مع مرافقيه، إضافة إلى أقوال عدد ممن باشر بالتحقيق في الحادثة أن القتلى قد قتلوا برصاص الجيش وهو ما جعل التنظيم يصر على عدم الاعتراف بمسؤوليته عن الحادث قبل التأكد من صحة الاتهام الذي وجه إليه في هذه القضية، حيث أن ملابسات القضية لم تكن واضحة في تلك المرحلة حسب البيان.

وأضاف البيان أن التنظيم دعا قبيلة «آل بوبكر بن دحة» بعد اتهامها للتنظيم عبر وسطاء وعبر بيان رسمي إلى التحاكم لشرع الله في هذه القضية بدء بتحديد المسؤول وانتهاء بالرضوخ لحكم الشرع في حق الجاني، وأضاف البيان أن قبيلة «آل بوبكر بن دحة» رفضوا ذلك ثم دعاهم التنظيم لتشكيل لجنة مشتركة لبحث الحادثة والكشف عن الطرف المسؤول وتحميله تبعات خطئه فرفضوا ذلك أيضا.

وأشار البيان أنه وفي أثناء مسعى وساطات قبلية للإصلاح في هذه القضية فوجئ التنظيم بقيام «آل ديان بن بوبكر بن دحة» بقتل أحد أفراد قبيلة «آل عتيق» دون ذنب ولا جريرة غير أنه شقيق أحد أفراد التنظيم.

وأضاف البيان أن التنظيم بعد هذه الحادثة دعا إلى تشكيل لجنة لتقصي الحقيقة والتحاكم إلى شرع الله فاستجاب العقلاء من «آل عوض بن بوبكر بن دحة» فشكلت لجنة مشتركة وتم البحث في القضية وأسباب مقتل الشيخ «أحمد حنش» ومرافقيه وحسب البيات توصلت اللجنة إلى أن سبب القتل هو شظايا عبوة ناسفة وضعت للجيش من قبل التنظيم.

ونوه البيان أنه بعد ثبوت القتل على التنظيم دعا التنظيم مرة أخرى أولياء الدم من «آل بوبكر بن دحة» إلى التحاكم إلى شرع الله فاستجاب منهم «آل عوض بن بوبكر بن دحة» وبصفتهم وكلاء عن ربيعهم «أبن الهيج» وكذلك الجرحى ممن هم في رباعة «آل عوض» وأصدر القاضي حكمه على التنظيم بإعطاء الدية الشرعية لأهل المقتول والأرش للمصابين، وأصدر التنظيم بياناً رسمياً بذلك ودعا فيه «آل ديان بن بوبكر» للتحاكم إلى شرع الله اقتداءا بإخوانهم «آل عوض بن بوبكر» ولكن دعوى التنظيم قوبلت بالرفض حسب البيان.

وختم البيان أن التنظيم تفاجأ مرة أخرى بمقتل «محمد عبدالله البوبكري» على يدي أبناء قبيلة «آل عتيق» ثأرا وتأسف البيان لهذا الأمر المتعلق بالثأر ودعا البيان القبيلتين إلى ضبط النفس وعدم سفك الدماء البريئة والتحاكم إلى شرع الله عند النزاع والخلاف مؤكداً أنه النجاة والعدل والإنصاف، وأكد التنظيم أن القضية في مقتل الشيخ «أحمد حنش» ومرافقيه يتحمل مسؤوليتها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وأن ذلك كان نتيجة انفجار عبوة ناسفة كانت تستهدف طقما مصفحاً للجيش في منطقة «الضلعة» بصعيد شبوة، وأكد التنظيم مرة أخرى أنه يتحمل كامل المسؤولية عن الحادثة وأنهم منصاعون للحق والشرع مهما كلفهم ذلك.

وأضاف البيان أنه بعد التوضيح ودعوته المتكررة للتحاكم للشرع في القضية، لن يقبل بأي اعتداء على أي من أفراده، وأكد أنه سيتعامل مع ذلك على أنه عدوان وبغي يحق للتنظيم الرد الذي كفله الشرف الحنيف.

ودعا التنظيم إخوانه من قبائل شبوة وكافة العوالق و»آل علي بن حمد» خاصة القيام بواجبهم في إصلاح ذات البين وحقن الدماء وتهدئه النفوس، وإعادة الأمور إلى نصابها، وأكد أنهم سيجدوا التنظيم متى ما دعي للحق سباقاً وملبياً وراضياً بحكم الله وقضائه.

المسرى

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل
msr1437

msr1437@ tutanota.com

صورة وتعليق


جماجم لمجاهدي الجزائر تحتفظ فرنسا بها في متحف بباريس وترفض إرجاعها

وبقيت كلمة

سنتان على وداع الشيخ الزهاوي -رحمه الله-

حمد العلياني – ليبيا

قبل سنتين في١٣من أكتوبر لعام ٢٠١٤ م افتقدنا الشيخ محمد الزهاوي أمير أنصار الشريعة في ليبيا رحمه الله محمد على الزهاوي (أبو مصعب) عاش وترعرع في بنغازي في شرق ليبيا والتزم بالدين وهو في ريعان شبابه ولم يرض القعود عن نصرة الإسلام فكانت بداية رحلة الشيخ مع الجهاد الشاقة والمتعبة والتي تخللها بلاء وفتن كثيرة، بدأ الشيخ الزهاوي رحمة الله مشواره منذ منتصف التسعينات ووفقه الله للقاء الإمام المجدد الشيخ أسامة بن لادن –رحمه الله– عندما كان في السودان فاقتبس من عزمه وأخذ من سمته ثم كان ما يعرف الجميع من ضغوطات القذافي على الحكومة السودانية لتسليم المجاهدين الليبيين فقرر الشيخ الزهاوي الذهاب إلى الجزائر للمشاركة في الجهاد هناك ثم وصلته بعض الأخبار عن انحراف يشوب الجبهة في الجزائر وأن منهم غلاة مجرمون تسلطوا على زمام الأمور، فاجتنب الرحلة وهاجر إلى جزيرة العرب ليطلب العلم فكانت بلاد الحرمين محطته ثم ما لبث إلا ووقع في الأسر لدى حكومة آل سعود فتحمل البلاء وصابر على غربة السجن وغربة الدار ثم سلمته حكومة آل سعود إلى حكومة الطاغية القذافي وناله من الأذى ما يناله المسلم الحر الأبي المجاهد في زنزانة طاغية مجرم فما فتت سنوات السجن في عضده ولا أضعفت من عزمه ولا زعزعت إيمانه، وهل يملك طاغية مهما بلغ بطشه ومهما استفحل إجرامه أن يغير عقيدة الشيخ وهل يملك سجان بسوطه أن يسلب من الشيخ إرادته وأن يجرد الشيخ من عزيمته أنها القصة المتكررة في سمع الدهر أحد أحد، أنها صرخة الإيمان والتوحيد في وجه الشرك والتنديد، صرخة تعجز الطاغوت وتفت من عضده، وكان الشيخ الزهاوي ثابتا على دينه وعلى معتقده ما غيرته السنون ولا بدلته الأحداث، ثم بعد هذا الامتحان والتمحيص وبعد عدة سنوات من السجن أفرج عنه فتزوج واستقر بأهله وعمل في التجارة ولم تكن إلا سنوات بسيطة ثم انقدحت ثورة الشعب المسلم في ليبيا عام ٢٠١١، فما ثناه وضعه الجديد ولا تجارته عن متابعة مسيرة الجهاد فكان من أول قادتها وفرسانها ومن قادة مجاهدي بنغازي وفي بداية الثورة اشتد الحصار على مدينة مصراته فذهب لها الشيخ وكان أول أمير مجموعة قدمت على أول جرافة لفك حصار على مصراته واستمر حتى فك الحصار و هلك القذافي، فعاد إلى بنغازي ورأ ى اللعبة السياسية القذرة و محاولات القضاء على الثورة فاجتمع مع عدد من الأخيار الأتقياء الصادقين وأسسوا جماعة أنصار الشريعة وعينوه قائدا لهم، ولم يكتف بليبيا فقط فأراد مساعدة المجاهدين في سوريا وليقف على حاجتهم بنفسه هاجر إلى الشام وبالرغم من مهام القيادة الموكل بها إلا أنه شارك بنفسه في إدلبٍ ودرب عددا من مجاهدي الشام ثم رجع إلى ليبيا مناصحا لثوار بنغازي موضحاً لهم اللعبة التي تحاك ضدهم، وكانت السياسة الدعوية والخيرية حتي وصلت حملات أنصار الشريعة إلى مجاهدي غزة وفقرائهم، وفقراء السودان فضلا عن المحتاجين بليبيا وبالطبع لم ترض أمريكيا الصمت على هذا العمل الخيري فأرسلت جنديها المجرم حفتر وكان الهدف القضاء على الثورة ومشروعها الإسلامي فكان الشيخ رجل المرحلة بحق وكان أبرز القادة جمعاً للكلمة ورصاً للصف فاجتمع هو وكتائب ثوار المجاهدين وأسسوا مجلس شوري ثوار بنغازي واستمر في القيادة والقتال حتي اصطفاه الله في منطقة بنينا وهو يقارع جند الطاغوت فاستقرت رصاصة في جسده الطاهر وأوقعته شهيدا –بإذن الله– هذا هو الزهاوي هجرة ورباط وسجن وقتال وقيادة وتدريب ودعوة وسياسة وصبر وجمع الكلمة وجهاد وصدق ثم شهادة فرحمه الله رحمة واسعة وبارك في ليبيا التي تنجب الأبطال الأفذاذ.

مذكراته في الزنزانة فضحت طرق التعذيب في المعتقل
الإفراج عن الموريتاني ولد صلاحي من غوانتانامو

متابعات – المسرى

بعد قضائه قرابة ١٥ عاماً في معتقل غوانتانامو سيء السمعة بعد أن سلمته الحكومة الموريتانية في عهد الرئيس السابق معاوية ولد الطايع إلى الإدارة الأمريكية عام ٢٠٠١ على خليفة اتهامه بالضلوع بهجمات ١١ سبتمبر.

خرج آخر معتقل موريتاني من سجن غوانتانامو محمدو ولد صلاحي الاثنين الماضي ووصل إلى بلاده، وأكد رئيس المبادرة الشعبية للدفاع عن معتقلي غوانتانامو حمود ولد النباغة، أن ولد صلاحي وصل الاثنين الماضي إلى نواكشوط على متن طائرة عسكرية أميركية، وتسلمته الحكومة الموريتانية.

ولد صلاحي الذي كان يدرس الهندسة في ألمانيا بعد إجراء التحقيق معه من قبل محققين أمريكيين حول علاقته بخلية هامبورغ، التحقيقات لم تثبت تلك العلاقة، حيث برأته محكمة عسكرية أميركية قبل سنوات، إلا أنه بقي في السجن ولم يتم إطلاق سراحه إلا الاثنين الماضي، ويعد من أقدم الموريتانيين في معتقل غوانتانامو.

وفي بداية يونيو الماضي أوصت اللجنة المكلفة بمراجعة ملفات المعتقلين في غوانتانامو بإطلاق سراحه إثر الاستماع إليه.

مذكراته فضحت أساليب التعذيب

وحول مذكرات ولد صلاحي التي أثارت جدلاً في الأوساط الإعلامية، والحقوقية، قالت رئيسة فريق دفاع ولد صلاحي المحامية الأميركية نانسي هولاندر إن المذكرات التي أصدرها ولد صلاحي من داخل زنزانته كان لها دور كبير في جعل قضيته قضية رأي عام دولي وساهمت في الإفراج عنه.


محمدو ولد صلاحي الوحيد الذي سلم من قبل حكومته إلى أمريكا

وأشار عضو هيئة الدفاع المحامي الموريتاني إبراهيم ولد أبتي إلى أن مذكرات ولد صلاحي شكلت «قنبلة فضحت أساليب التعذيب والتحقيق بمعتقل غوانتانامو، وكيف استخدم الأميركيون بعض المحققين والضباط العرب في تعذيب السجناء».

وكتب ولد صلاحي في عام ٢٠١٥ من داخل زنزانته مذكرات عن المعتقل بعنوان «يوميات غوانتانامو» تحدث فيها عن معاناته بالسجن وترجمت إلى ٢٥ لغة.

التفاعل الإنساني الأميركي مع يوميات غوانتانامو قاد إلى شغور الزنزانة رقم ٧٦٠ يوم السابع عشر من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، حيث هبطت طائرة تابعة للبنتاغون بمطار «أم التونسي» الدولي في نواكشوط تحمل ولد صلاحي.

شكر الرجل المنظمات الحقوقية، ثم دلف إلى منزل عائلته، لكن الأم التي ابيضت عيناها حزنا عليه لم تكن في استقباله، فقد أسلمت الروح إلى باريها.

ولد صلاحي قد يخضع لضغط المنظمات الحقوقية ليقرر متابعة المتورطين في تسليمه واغتيال ١٥ عاما من عمره قضاها في الظلمات وتحت سياط الأغراب.

وإذا ما اختار محاسبتهم فلن تكون هناك عقبات كبيرة لأنهم غادروا السلطة جميعا، حيث يعيش ولد الطايع في المنفى منذ أن أطاح به العسكر عام ٢٠٠٥، بينما تقاعد المشرف على عملية التسليم مدير أمن الدولة آنذاك دداهي عبد الله ولم يعد يحظى بتقدير الوسطين الأمني والسياسي في البلاد.

أما مدير الأمن السابق العقيد اعلي ولد محمد فال فقد غادر هو الآخر السلطة وبات ضمن دائرة المغضوب عليهم من نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز. حسب الصحفي الموريتاني سيد الخضر.

طريقة الاعتقال

خلافا لما تبادر إلى ذهنه، لم يدخل مركز الأمن لمجرد الرد على استجواب قصير، وإنما لكتابة الفصل الأول من قصة موغلة في الغرابة والفقد والوحشية، تتوزع أحداثها بين موريتانيا والأردن وأفغانستان وخليج كوبا.

حضر الشاب الثلاثيني إلى مباني الشرطة في نواكشوط صبيحة ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، وأنى له العودة لتوديع ذويه، فقد قررت حكومة بلده ابتعاثه هذه المرة إلى مدرسة التعذيب بعدما أوفدته سابقا إلى ألمانيا حيث تفوق في هندسة الاتصالات.

وبحسب الصحفي سيد أحمد الخضر لعدة أشهر، لم تتسرب أي معلومات عن مصير محمدو ولد صلاحي، إلى أن كشف الإعلام الألماني أن الحكومة الموريتانية سلمته للأميركيين وأنه التحق بدورة تعذيب رهيبة في الأردن ومنها إلى قاعدة باغرام في أفغانستان، قبل أن يستقر في جحيم غوانتانامو.

يومها بدت قصة الرجل عنوانا لمفارقة كبيرة كونه الوحيد الذي ألقت به حكومته في المعتقل السيئ الصيت، بينما النزلاء الآخرون خطفتهم أميركا من أفغانستان وباكستان وبلدان أخرى في إطار ما تسميها محاربة الإرهاب.

وليست المفارقة في قرار التسليم فحسب، وإنما لكونه صدر من الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رغم أنه سبق أن تعرّف شخصيا على ولد صلاحي وأبدى ثقته فيه وانبهاره بتفوقه في هندسة الاتصالات.

تسليم ولد صلاحي جاء على خلفية أحداث ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، مع أنه خضع سابقا لتحقيق في ألمانيا وكندا واقتنعت سلطات البلدين بأنه قطع صلته بالتنظيمات المسلحة عام ١٩٩١ بعد عودته من أفغانستان حيث حارب الاحتلال السوفياتي لشهرين فقط ضمن العديد من الشباب العرب.

ياقوت للإعلام ينشر وثائقي عن قائد جيش الفتح السابق



نشرت مؤسسة ياقوت للإعلام وهي جناح إعلامي لجبهة فتح الشام إصدارا وثائقيا عن القائد السابق لجيش الفتح أبو عمر سراقب الذي استشهد بغارة صليبية قبل أشهر، وتحدث الفلم عن شخصية القائد والأعمال التي شارك وخطط لها.

أنصار الشريعة مقتل 12 من قوات الحزام الأمني بولاية أبين



أعلن أنصار الشريعة أن ١٢ من قوات الحزام الأمني قتلوا في هجومين منفصلين نفذهما مجاهدو أنصار الشريعة على ثكنات قوات الحزام الأمني المدعومة من قبل الإمارات.

حركة الشباب تتبنى اغتيال قيادي وتهاجم القوات الجيبوتية



أعلنت حركة الشباب المجاهدين مسؤوليتها عن عملية اغتيال اللواء «عبد العزيز عراي» أحد قيادات جهاز استخبارات الحكومة الصومالية في العاصمة الصومالية مقديشو، وقد تبنت الحركة العمليتين الاستشهاديتين التين ضربتا القوات الجيبوتية في مدينة بلدوين وأدت لمقتل أكثر من ١٧ جندي على الأقل.

وفاة المعتقلة حنان الذبياني في سجـــون آل سعـــود



أفادت الأنباء بوفاة المعتقلة حنان الدبياني الاثنين في زنازين سجن ذهبان السياسي في ظروف غامضة، وحسب مصادر أن السلطات السعودية لم تسمح لأهلها بالكشف عن طبيعة الوفاة ولا سمح لهم بمعرفة مكان دفنها، وتتهم حنان الذبياني بمناصرة القضايا الإسلامية والجهادية.